رئيس التحرير
صلاح المختار

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات | السبت ٢٤ شوال ١٤١٨هـ ـ ٢١ شباط ١٩٩٨م ـ العدد ٩٧١٢ ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ العراق | السعر ٢٥ دينار

العرب والعالم مع العراق

الرئيس القائد صدام حسين تسلم رسالة خطية من الرئيس بوريس يلتسين



□ بغداد / واع / استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله السيد فيكتور بوسوفاليوك المبعوث الخاص الى سيادته رسالة من الرئيس الروسي السيد بوريس يلتسين.

ونقل المبعوث الروسي خلال اللقاء رسالة خطية من السيد بوريس يلتسين تتعلق بالوضع الراهن وزيارة كوفي عنان امين عام منظمة الامم المتحدة المرتقبة الى العراق.

وعبر السيد الرئيس القائد نصره الله عن تقديره لجهود ودور السيد بوريس يلتسين والحكومة الروسية وعن ارتياحه لاستمرار التشاور والاتصالات بينه وبين الرئيس الروسي حول الوضع الراهن.

واشار سيادته حفظه الله ورعاه في رده على رسالة السيد يلتسين الى مضمون البيان الصادر عن الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق في ١٧ / ٢ / ١٩٩٨ وموقف العراق من زيارة الامين العام للمنظمة الدولية للعراق □

ترحيب لحل الازمة

□ العواصم / واع / سدت عواصم العالم العربية والاجنبية انظارها الى بغداد معلقة امالا كبيرة وعريضة وواسعة على زيارة الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي عنان لحل الازمة التي افتعلتها الادارة الامريكية ضد العراق حلا دبلوماسيا يعتمد الطرق السلمية ولغة الحوار والتفاهم والتفاوض بديلا عن لغة القوة والتهديدات العدوانية.

واهتمت وسائل الاعلام العالمية المقروءة والمسموعة والمرئية بتغطية بنود الافعال الايجابية ومديات الترحيب الذي ابدته دول وعواصم العالم المختلفة ورؤساء الدول والشخصيات السياسية بهذه الزيارة والتي فتح الباب امامها تجاوب العراق وترحيبه بزيارة السيد عنان اذ قال ناطق رسمي بعد الاجتماع المشترك الذي رأسه السيد الرئيس القائد صدام حسين لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي يوم السابع عشر من الشهر الحالي .. ان السيد الرئيس القائد صدام حسين ومجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق للحزب تدارسوا الموقف بشكل عميق وعبروا عن تقديرهم لمبادرة سمو امير دولة قطر وللجهود البارزة التي بذلتها روسيا وبجهود ومواقف الصين وفرنسا تقديرا لكل هذه الجهود الخيرة والافكار البناءة فان العراق سيبذل كل الجهود الجادة والمشروعة لانجاح مهمة الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي عنان في زيارته الى بغداد ومهمة مبعوث سمو امير دولة قطر ويامل العراق ان ياتي السيد كوفي عنان بعقل مفتوح وارادة حرة تمكنه من التوصل الى الحل السياسي المتوازن. وابدت الجامعة العربية رغبتها في ان تتيح زيارة السيد كوفي عنان الى بغداد المجال لحل الازمة. وقال الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد في تصريحات صحفية ادلى بها في القاهرة اننا ابلغنا السيد كوفي عنان تقديرنا ودعمنا لزيارته ونامل ان تسفر هذه الزيارة عن حل سلمي للازمة الراهنة .. كما اكد السيد محمد زكريا اسماعيل الامين العام المساعد للجامعة العربية ان الجامعة تامل ان تكلل زيارة الامين العام للامم المتحدة بالنجاح وبالتالي افشال اي ذريعة او حجة تتذرع بها الولايات المتحدة الامريكية في العدوان على العراق ..

من جهة اخرى اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد اتصالات هاتفية مع الرئيس المصري حسني مبارك وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز تركزت حول الازمة التي افتعلتها الادارة الامريكية ضد العراق .. وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كوريه امس الاول ان الرئيس الاسد تبادل وجهات النظر مع الرئيس مبارك والامير عبدالله بشأن التطورات التي شهدتها المنطقة وبالاخص الازمة الحالية .. من جانبه اعرب الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري عن اعتقاده في نجاح الامين العام للامم المتحدة في التوصل الى حل مرضي يضمن سيادة وكرامة العراق . واشار الباز الى ان الجهود الدولية لحل الازمة قد احرزت البقية ص٢

كوفي عنان وصل بغداد واعرب عن تفاؤله في ايجاد حل للازمة

□ بغداد / واع / وصل الى مطار صدام الدولي في الساعة (٥٠ر٥) دقيقة من عصر امس السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام. وكان في استقبال السيد عنان في المطار السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وعدد من المسؤولين العراقيين والسفراء والقائمين برعاية مصالح الدول العضوية في مجلس الامن والممثلة في العراق ومسؤولين في الامم المتحدة لدى العراق. وقال السيد كوفي عنان في تصريح له في المطار لمراسلي شبكات التلفزة ووكالات الانباء والصحف العربية والاجنبية ووكالة الانباء العراقية ان لديه التزاما قانونيا واخلاقيا لانهاء التوتر وايجاد حل للازمة. واضاف انا متفائل جدا لايجاد حل لهذه الازمة .. معربا عن امله في ان يغادر بغداد بنتائج مرضية للجميع. من جانبه رحب السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء بالسيد الامين العام للامم المتحدة. وقال اني اشارك السيد عنان تفاؤله بنتائج الزيارة ونامل ان يكون هناك حل متوازن وعادل يضمن السيادة والكرامة والامن الوطني للعراق وتنفيذ قرارات مجلس الامن □

الرافعي : العدوان الامريكي يستهدف الامة العربية

□ بيروت / واع / اكد الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العدوان الذي تهدد بشنه الولايات المتحدة على العراق يستهدف ايضا المقومات الاساسية للامة العربية بغية فرض الهيمنة الامريكية الكاملة عليها. واوضح في تصريح نشرته الصحف اللبنانية ان الاصرار الامريكي على ارتكاب عدوان جديد ضد العراق يميط اللثام بشكل كامل عن المخطط الامبريالي الصهيوني تجاه العراق وامته العربية. ودعا الجماهير العربية في كل مكان الى تنظيم حملات استنكار شعبي ضد السياسة الامريكية العدوانية .. معتبرا ان الوضع العربي الراهن يستدعي عقد قمة عربية تضع حدا لحالة التمزق السياسي على مستوى الموقف الرسمي العربي □

روسيا : مهمة عنان ستمنع العمل العسكري

□ باريس / واع / اكد النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي بوريس نيمتسوف ان مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في بغداد ستؤدي حتما الى نتائج وان تمنع الولايات المتحدة من عدوان عسكري ضد العراق. وقال نيمتسوف في مقابلة نشرتها امس صحيفة لوفيغارو الفرنسية .. يبدو لي ان هذه المهمة لابد ان تؤدي الى نتائج وفي حال اعطت نتائج من غير المرجح ان تقرر الولايات المتحدة التحرك علنا خلافا لارادة الامم المتحدة. ونفى نيمتسوف ان تكون روسيا تدعم الحل الدبلوماسي لان لديها مصالح في العراق. كما نفى معلومات امريكية بوجود اتفاق روسي عراقي حول تزويد بغداد مواد تستخدم في صناعة الاسلحة الجرثومية. وتحدى الذين تحدثوا عن هذه المعلومات بقوله . فليوفروا البقية ص٢

وجهة نظر

يا سيادة الأمين العام للأمم المتحدة : نحن نعرف ولكن التذكير ضروري

> انت نبيل اذا كنت طيب واشد نبلا اذا علمت الآخرين كيف يكونون طيبين .
>
> مثل عالمي

□ صلاح المختار

اثناء مرورك السريع في باريس وانت تتجه نحو بغداد قالت مصادر فرنسية يوم امس ان السيد عنان يميز بين امرين (المبادىء) وهي قرارات مجلس الامن و(طريقة) تنفيذها وهي اطار عمل يمكن ان يتغير حسب الظروف والضرورات دون ان يمس ذلك جوهر المبادىء. واضافت ان الامين العام للامم المتحدة له الحق بالاجتهاد واتخاذ القرار في ما يتعلق بالطرق والاطار العام للعمل التنفيذي (اذاعة مونت كارلو الجمعة ٢٠ / ٢ / ١٩٩٨).

[illegible]

الاحزاب والقوى السياسية المصرية تفتح باب التطوع لنصرة العراق في مواجهة العدوان

□ القاهرة / واع / اعلنت الاحزاب والقوى السياسية المصرية الليلة قبل الماضية فتح باب التطوع لنصرة العراق في مواجهته للعدوان الامريكي الصهيوني. وجاء ذلك خلال اجتماع جماهيري حاشد نظمه الحزب العربي الديمقراطي الناصري وحضره رؤساء وممثلو الاحزاب والقوى السياسية وجمع غفير من المواطنين والمثقفين والفنانين وفئات الشعب الاخرى في مقر الحزب في القاهرة لنصرة العراق ورفض العدوان العسكري الامريكي عليه. وصدر في ختام المؤتمر بيان للاحزاب والقوى السياسية اكدت فيه ان الشعب المصري والشعب العربي لن يقف مكتوف الايدي اذا نفذت امريكا عدوانها على العراق وهو قادر على ان يلحق الضرر بالوجود الامريكي والمصالح الامريكية في المنطقة. وطالبت الاحزاب والقوى السياسية في بيانها الحكومة المصرية بالدعوة فورا الى مؤتمر عربي في القاهرة من اجل اصدار قرار عربي جماعي برفض اي عمل عسكري وتحت اي حجة ضد العراق واتخاذ الاجراءات العملية طبقا لميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك واعادة النظر بالعلاقات مع امريكا. واعلن المؤتمر عن تشكيل لجنة شعبية لمساندة الشعب العراقي بكل الوسائل الممكنة ومساندة كل شعب عربي يواجه الطغيان الامريكي. ودعا اللواء طلعت مسلم عضو المكتب السياسي لحزب العمل في كلمة الحزب في التجمع الى تواصل وتفعيل العمل العربي المشترك الى المستوى المطلوب في مواجهة التحدي. واعلن عن رفض الجمهور المصري لاي عدوان على العراق وتحت اي حجة او ذريعة مختلقة. ودعا الفنان حمدي غيث في كلمته الى استلهام روح الاباء والكرامة والعروبة والتسامح ورفض العدوان واستنهاض روح التحدي في مواجهة العدوان الامريكي على العراق. وطالب بمقاطعة امريكا مقاطعة كاملة مؤكدا قدرة الامة العربية على النصر والصمود. ودعا السيد جمال ربيع رئيس حزب مصر العربي الاشتراكي في كلمته الى الوحدة والتضامن لمواجهة اعداء الله والعروبة والاسلام. وطالب العرب والمسلمين بوقفة جادة لمواجهة هذا العدوان الغاشم. وشن السيد رجب هلال حميدة نائب رئيس حزب الاحرار هجوما شديدا في كلمته على امريكا وسياستها العدوانية ضد العراق القائمة على سياسة الكيل البقية ص٢

اعتصام امريكي ايطالي تضامنا مع العراق

□ بغداد / واع / بدأ صباح امس فريق من الناشطين يمثل منظمة (اصوات في البرية) الامريكية وجماعة (جسر الى بغداد) الايطالية تظاهرة اعتصام امام مقر مركز بغداد للرقابة والتحقق التابع للجنة الخاصة للامم المتحدة تضامنا مع الشعب العراقي الذي يواجه جريمة الحصار والتهديدات العسكرية الامريكية. واوضح السيد ريتشارد مكدول عضو منظمة اصوات في البرية الامريكية في تصريح لمندوب (واع) كمال طه ان هذا الاعتصام هو تعبير عن رفض التهديدات العسكرية للادارة الامريكية ضد العراق ورسالة سلام وحب الى الشعب العراقي الصامد في محنته. واعرب السيد اميرتو غريكو منسق جماعة جسر الى بغداد الايطالية في تصريح مماثل عن تضامن الشعب البقية ص٢



تظاهرة في مرتفعات الجولان المحتلة تاييدا للعراق





تظاهرة غاضبة امام البيت الابيض ضد النهج العدواني



تظاهرة في العاصمة النيبالية تطالب برفع الحصار

مسيرة في كراتشي تاييدا للعراق

المبعوث الروسي يعرب عن الارتياح لنتائج لقائه مع الرئيس القائد

□ موسكو / واع : اعرب فيكتور بوسوفاليوك المبعوث الخاص الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن ارتياحه التام لنتائج مقابلته امس الاول مع السيد الرئيس القائد. وقال السيد بوسوفاليوك في مقابلة بثها التلفاز الروسي من بغداد الليلة قبل الماضية ان الرسالة التي نقلها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس يلتسين ركزت على زيارة السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الى بغداد ووسائل مساعدته في مهمته. واشار الى ان السيد الرئيس حمله تحياته وتقديره للرئيس يلتسين وروسيا عموما لما تبديه من اهتمام بالاحداث المتعلقة بالعراق وتاكيد سيادته بان الافكار التي عبرت عنها رسالة السيد يلتسين ستكون موضع دراسة القيادة في العراق وستلقى منها كل اهتمام وان القيادة العراقية ستتخذ كل الاجراءات لضمان مهمة الامين العام للامم المتحدة في بغداد □

الشيخ زايد : سلبيات العدوان ستكون هي الأبرز

□ ابو ظبي / انصات الجمهورية وواع : رفض الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة استخدام القوة ضد العراق ونبه الولايات المتحدة الى ان اي عمل من هذا القبيل سيعود باثر سلبي على العلاقات بين الشرق والغرب . وشدد الشيخ زايد في حديثه ان الحل الدبلوماسي والسلمي للازمة الحالية هو افضل شيء وان مثل هذا الحل سيساعد المجتمع الدولي على تجنيب شقاق وخلافات قد تتفجر اذا تم اللجوء الى استخدام القوة العسكرية .. واكد الشيخ زايد في حديث نقلته وكالة انباء الامارات العربية ان العدوان على العراق لن يكون في صالح اي طرف وسيكون ذا اثر سلبي على العلاقات الدولية حاضرا ومستقبلا. ومضى قائلا ان هناك اندفاع متعجل نحو العمل العسكري ستكون له نتائج لايمكن توقعها ويجب على الجميع السعي الى تفادي ذلك. واضاف ان التسرع باللجوء الى العمل العسكري سيكون ضربة للعدالة التي ينشدها الانسان من الله. وتتزامن تصريحات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مع زيارة السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الى بغداد لحل الازمة التي افتعلتها الادارة الامريكية ضد العراق. ويذكر الخبراء ان تصريحات الشيخ زايد هذه اشد معارضة من جانب دولة الامارات العربية حتى الان لشن هجوم مسلح على العراق □

المغرب يرحب بزيارة عنان إلى بغداد

□ الرباط / واع / اكد المغرب رفضه للعدوان الامريكي ضد العراق ورحب بقرار الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان التوجه الى بغداد. وقال بيان اصدرته وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية في الرباط امس ان المغرب يفضل دوما الحل السلمي للازمات والنزاعات وترى ان هذا القرار بحد ذاته تعبير عن حكمة كبيرة لانه الانسب لحل الازمة الحالية بالوسائل الدبلوماسية □

رسالة تركية الى عنان بشأن الازمة الحالية

□ انقرة / واع / اكد السيد (يحيى انتانجي) رئيس جمعية الصداقة التركية العراقي ان العراق نفذ جميع قرارات الامم المتحدة ولكن فرق التفتيش وبدفع من الولايات المتحدة يصطنعون الازمات من اجل التهيئة لعدوان امريكي ضد العراق. وقال انتانجي في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس ان ميثاق الامم المتحدة لايعطي البقية ص٢

(الأمة الآتية) تستقدم الانتراكس

□ الجمهورية / متابعة خاصة / منيت الادارة الامريكية بهزيمة شعبية ساحقة اثر المواجهة الساخنة بين اقطاب هذه الادارة (اولبرايت . كوهين . بيرغر) مع جمهور اوهايو في الرأي العام ... [illegible]

[illegible] البقية ص٢

الدوما : العدوان الامريكي سيعيق معاهدة « سالت »

□ موسكو / واع / حذر نائب رئيس مجلس الدوما (فلاديمير ريجكوف) من ان الضربات الامريكية ضد العراق في حالة وقوعها ستعيق ابرام معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية الموقعة بين روسيا والولايات المتحدة والمعروفة بمعاهدة (سالت ـ ٢) . وان البرلمان الروسي سيوصي الرئيس يلتسين بذلك . وقال في مؤتمر صحفي في موسكو من الضروري انتظار ما سيفعله الامريكان . فان هم وجهوا ضربة عسكرية للعراق فان هذا سيعني ان افاق ابرام المعاهدة من قبل البرلمان الروسي ستكون بعيدة

مظاهرة تأييد للعراق في الاراضي المحتلة

□ خان يونس / واع / شارك المئات من المواطنين الفلسطينيين في تظاهرة تاييد للعراق في بلدة عبسان القريبة من مدينة خان يونس امس . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان التظاهرة انطلقت من مسجد البلدة بعد اداء صلاة البقية ص٢

مجاميع الرقابة زارت (٦) مواقع

□ بغداد / واع / واصلت مجاميع الرقابة التابعة للجنة الخاصة معاليتها وبشكل طبيعي دون اي انشالات وباشراف وتعاون من الجانب العراقي. وقال اللواء المهندس حسام محمد امين مدير عام دائرة الرقابة الوطنية لمندوب (واع) : قامت (٦) مجاميع باجراء زيارات تفتيشية لـ (٦) مواقع خاضعة للرقابة وقامت احد المجاميع باستخدام الطائرة المروحية للوصول الى الموقع □

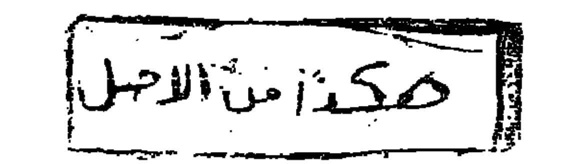
تظاهرات في الاردن .. واعتقال ليث شبيلات



□ عمان / واع / لقي مواطن اردني مصرعه واصيب ثلاثة اخرون بجروح خلال تظاهرة تاييد للعراق جرت امس في مدينة معان على بعد ٢٢٠ كم جنوبي العاصمة (عمان) بعد اعتقال الشرطة الاردنية لنقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات. واوضح وزير الداخلية الاردني نذير رشيد ان التظاهرة انطلقت بعد صلاة الجمعة من مسجد مدينة معان في وقت انتشرت فيه الشرطة في المدينة. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مئات المتظاهرين تجمعوا بعد صلاة الجمعة ملوحين بالاعلام العراقية □

ضغوط امريكية على اليابان

□ واشنطن / انصات الجمهورية / قال وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن ان ضغوطا تمارس على اليابان للقيام بدور اكبر في المساعدة في اقالة الدول الاسيوية من الازمة المالية التي تعيشها . جاء ذلك خلال مؤتمر وزراء البقية ص٢



أخبار وتتمات

[illegible] برقية من ابناء مدينة القدس الشريف

بغداد واع تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من ابناء مدينة القدس الشريف اكدوا فيها استعدادهم لبذل الغالي والنفيس دفاعا عن العراق الصامد . واعربوا في برقيتهم التي رفعها الى سيادته باسمهم السيد حاتم عبدالقادر نائب القدس عن تضامنهم ووقوفهم مع الشعب في العراق لمواجهة الهجمة العدوانية التي تقودها الادارة الامريكية بهدف تركيع العراق بعدما فشل الحصار الظالم في النيل من صمود شعبه الاسطوري □

المتطوعون : اصرار دائم على مواصلة الجهاد للدفاع عن تراب الوطن

□ واسط/مزهر عسكر : وفاء للعراق وحبا للقائد تلبية للمضامين الجهادية التي وردت في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الموجهة الى الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق في السادس عشر من الشهر الماضي توجه مئات الالاف من ابناء محافظتي ميسان وواسط الى ساحات التدريب لحمل السلاح دفاعا عن العراق العزيز وقال الرفيق عزيز صالح النومان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي ميسان وواسط للحزب ان ابناء ميسان وواسط الذين جسدوا حبهم لقائدنا المجاهد الرفيق المناضل صدام حسين الى فعل ملموس من خلال مساهمتهم في بناء الوطن وتوافدهم على ساحات التدريب واستعدادهم العالي للتضحية والفداء من اجل عز وطننا وشموخه يقفون اليوم طودا شامخا لافشال كل مؤامرات الاعداء التي تستهدف النيل من سيادة الوطن وامنه واستقراره

مشيرا الى ان التنظيم الحزبي في المحافظتين قد اكمل ومنذ وقت مبكر مستلزمات التدريب الضرورية ويتصاعد العمل في الساحات المنتشرة في ريف ومدن هاتين المحافظتين لاستيعاب مفردات التدريب النظرية والعملية وتعلم فنون القتال وحسن استخدام السلاح لرد كيد الاعداء الى نحورهم .. واضاف الرفيق عضو قيادة قطر العراق .. واذ يجسد ابناء المحافظتين التفافهم حول راية الله اكبر التي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) فانهم اليوم اكثر عزما واشد اصرارا على مقارعة الاعداء حتى يتحقق عبورنا الى ضفة العز والنصر ولن تنال امريكا وبريطانيا غير الذل والهوان ..

واكد الرفيق عزيز صالح النومان ان الايمان العميق الذي يعمر صدور ابناء الرافدين وارادتهم الواعية وحكمة قيادتنا وبسالة شعبنا وجيشنا قادرة على تحطيم كل الدسائس والنوايا الخبيثة التي تستهدف النيل من عراقنا العزيز واشار الى ان مئات الالاف رجالا ونساء من ابناء ميسان وواسط توافدت على ساحات التدريب وهي تهتف لبيك ياعراق لبيك ياوطن تسجل صفحة جديدة من صفحات تاريخها النضالي الحافل بالبطولات والامجاد في الذود عن المبادىء والقيم النبيلة التي يتحلى بها ابناء امتنا العربية المجيدة .. وقال الرفيق مسؤول تنظيمات ميسان وواسط وخلال زيارتنا لساحات التدريب لاحظنا الحماس الكبير والاندفاع العالي والاصرار الدائم على مواصلة الجهاد والتضحية للدفاع عن تراب الوطن وحتى يتحقق نصرنا بعون الله وتبقى راية الله اكبر خفاقة في ذرى المجد يحمل ساريتها قائد الجمع المؤمن الرفيق القائد المناضل صدام حسين .

اول براءة اختراع من نوعها

□ القادسية/يوسف الناش : في اول براءة اختراع من نوعها في جامعة القادسية حصل الاستاذ الدكتور (عبدالرضا طه سرحان) استاذ قسم البايولوجي في كلية التربية على براءة اختراع من قبل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ..

وقال الدكتور الباحث لمندوب الجمهورية ان الاختراع هو اكتشاف وسط زراعي طبيعي جديد لتنمية الفطريات من مواد اولية عراقية هي قشور الرز والدبس العراقي كبدائل لمواد اولية تدخل في تحضير الاوساط الزراعية والتي من المتعذر الحصول عليها بسبب ظروف الحصار الجائر .

واشار الباحث الى ان البحث استمر مدة سنة ونصف تكللت الجهود بالنجاح بعد تسجيلها بشكل نهائي لدى الجهات حيث لم يكلف العمل اية مبالغ مادية للجامعة او الكلية

وفورات مالية .. واستعدادات لتشغيل الموانىء الواقعة على شط العرب

□ البصرة/فاروق حمدي تنفيذا لرسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الجهادية للرفاق المدراء العامين حققت المنشأة العامة لموانىء العراق احدى تشكيلات وزارة النقل والمواصلات وفورات مالية بلغت (٣) مليارات و(٧٠٠) مليون دينار اكد ذلك لمكتب (الجمهورية) في المنطقة الجنوبية بمحافظة البصرة الدكتور حسن فليح المعيني المدير العام لموانىء العراق وقال ان الملاكات الفنية والهندسية والادارية لموانىء العراق تمكنت وبفضل ما تمتلكه من خبرة وكفاءة عالية في ميادين عملها وعلى ضوء ما ورد في رسالة القائد المجاهد الجهادية من توفير مبلغ (مليارين) و(٧٠٠) مليون دينار عن النشاط التشغيلي لعموم مديريات والسلم ومرافق المنشأة في ميادين الهندسة البحرية والمدنية . وتسخير الزمن من اجل استثمار الطاقات التشغيلية لعمل المنشأة بالتدبير العراقي وتصنيع البدائل من المواد والقطع الاحتياطية وكذلك دخولنا كجهة ساندة لتصنيع مثل هذه القطع وغيرها من متطلبات العمل لدوائر وشركات القطاعين الخاص والاشتراكي فضلا عن اعادة تشغيل الاليات والمعدات والسفن والجنائب البحرية التخصصية العاملة على اليابسة والماء باسلوب التدبير العراقي . وقال انه وبفضل الرسالة الجهادية للقائد .. تم استثمار وتجميع الاليات والمعدات المستهلكة وما شابه ذلك مما لا نفع فيه من ما يطلق عليه باسم (السكراب) وبيعه عن طريق المزايدة العلنية وتوفير مبلغ (مليار) و(١٠٠) مليون دينار مؤكدا ان المنشأة العامة لموانىء العراق عازمة على اعادة تشغيل موانىء العراق على شط العرب بدءا من ميناء المعامر وابي فلوس وحتى ميناءي العشار في الداكير والمعقل واعادة العمل بالغواطس والملاحة البحرية التي كانت تستخدم في شط العرب بما فيها استقبال سفن المسافرين وتامين الملاحة البحرية للجنائب واللنجات العاملة فيما بين دول الخليج العربي والبصرة من جهة والبصرة وبغداد والمحافظات الواقعة على نهري دجلة والفرات من جهة اخرى □



انتخابات تكميلية لمجالس الشعب المحلية

□ بغداد/نبيل الوادي · جرت يومي الخميس والجمعة لوسع ممارسة ديمقراطية واقبال جماهيري على صناديق الاقتراع للمشاركة في الانتخابات التكميلية لانتخاب ممثليهم في مجالس الشعب المحلية في عموم العراق . وقال السيد محمد زمام عبدالرزاق السعدون وزير الداخلية رئيس اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات التكميلية لمجالس الشعب لمندوب (الجمهورية) ان الانتخابات جرت في اجواء ديمقراطية لم يسبق لها مثيل مشيرا الى انه وبالرغم من التهديدات الوقحة للامريكان الا ان ابناء شعبنا عززوا المسيرة الديمقراطية التي ارسى اسسها القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه مؤكدين التفافهم حول قائدهم . واكد السيد الوزير : ان الوزارة هيات جميع مستلزمات الانتخابات والترتيبات الامنية اللازمة وبمعاونة المنظمات الحزبية وان الانتخابات تجري بشكل طبيعي وان ابناء شعبنه غير ابهين بنعيق المجرم كلنتون وقرعه طبول الحرب التي لن ترهبنا . واطلعت (الجمهورية) على سير الانتخابات في قضاء الاعظمية وفي مدرسة (١٧ تموز) التي اشرف عليها الرفيق (عامر السعيد) امين سر فرقة السفينة الذي حدثنا قائلا :

ان ابناء شعبنا ومنذ الصباح الباكر يتوافدون على المراكز الانتخابية ومن الاعمار كافة لانتخاب ممثليهم في مجالس الشعب لتنفيذ هذه الممارسة الديمقراطية في الوقت الذي يواصل فيه ابناء شعبنا التدريبات على السلاح لتحدي المخططات العدوانية لامريكا وحلفائها . وقال الرفاق (مزهر جرجيس وعماد الحديثي) المشرفين على المركز الانتخابي والاقتراع ان الاجواء الديمقراطية سادت هذه المراكز حيث يعبر المواطنون عن ارائهم بحرية كاملة تؤكد النهج الديمقراطي الذي اختطته قيادة الحزب والثورة وعلى راسها القائد الفذ صدام حسين حفظه الله ورعاه □

شركة اشور اعادة اعمار ستة جسور مهمة

□ زامل غنام : استنفرت وزارة الاسكان والتعمير ومنذ الايام الاولى للعدوان الثلاثيني المجرم تشكيلاتها لاعادة اعمار ما دمره الاشرار من الطرق والجسور ومن هذه التشكيلات شركة اشور للمقاولات التي قامت بالمساهمة الفاعلة في حملة اعمار الجسور المتضررة نتيجة العدوان الامريكي الاطلسي على قطرنا المناضل فقد استطاعت من اعادة اعمار جسر الشهداء الحديدي في السماوة وجسر السماوة المعلق وثلاثة جسور في محافظة ذي قار وهي الجسر الكونكريتي والحديدي الخدمي والهولندي الخامس الكونكريتي وجسر النصر على نهر الغراف .. ويبلغ طول جسر الشهداء الحديدي في السماوة الذي اصابته اضرار جسيمة . نتيجة القصف الصاروخي الوحشي (١٦٠) مترا وعرضه (٥ر٧ م) حيث تم رفعه بعد ان تضرر ونفذ جسر حديدي بدله في نفس الموقع حيث انجز وتم افتتاحه في ١٩٩١/٨/١٥ اما جسر النصر الكونكريتي على نهر الغراف الذي تضرر هو كذلك يبلغ طوله (١١٩) م وعرضه (٥ر٨)م وعدد الفضاءات (٣) ويبلغ طول جسر الناصرية الكونكريتي الذي يعد الرئيسي بالمحافظة (٦٠٠)م وعرضه (٢١ م) وعدد الفضاءات (١٧) كان المتضرر منها ٩ فضلا عن قيام الشركة في نفس الوقت بالمساهمة في اصلاح الاليات

انتهاء اعمال الصيانة السنوية لمشروع الاسحاقي

□ بغداد/راوية هاشم : انهت ادارة مشروع ري الاسحاقي اعمال الصيانة السنوية للمشروع المذكور . وقال المهندس ضياء يوسف هرمز مدير المشروع ان ادارة المشروع اعتادت سنويا ان تنفذ اعمال الصيانة للمشروع التي بوشر العمل بها من الاول من الشهر الحالي ولغاية العشرين منه لاجراء اعمال الصيانة فقد تم تطهير قناة المشروع بوساطة الحفارات الهايدروليكية لتعزيز انسيابية اكبر من المياه وازالة الغرين الطيني الذي يتجمع سنويا في القناة المذكورة مشيرا الى تبطين الاقسام المتضررة من القناة الرئيسية للمشروع من المسافة كيلو صفر الى كيلو (٢٥) واعادة مادة المسك المتضرر وبطول (١٥) الف متر

تظاهرات مؤيدة للعراق في ايران وتركيا ولبنان

□ طهران/واع تظاهر مئات الاشخاص في طهران بعد صلاة الجمعة ضد التهديدات الامريكية بشن عدوان عسكري على العراق . ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها لتسقط امريكا ورددوا هتافات معادية للامريكيين . كما شجب المتظاهرون الوجود الكثيف للقوات العسكرية الامريكية في الخليج .

وتظاهر مئات من المواطنين الاتراك بعد صلاة الجمعة تاييدا للعراق واشتبكوا مع رجال الشرطة التركية في محيط مسجد بايزيد بمدينة اسطنبول امس . وذكرت وكالة انباء الاناضول ان عددا من الاشخاص اصيبوا في هذه الاشتباكات وان الشرطة القت القبض على ٨٢ شخصا من المتظاهرين . وبدات التظاهرة عندما خرج عدد من الرجال من المسجد وهم يحملون لافتات ويرددون هتافات تشجب سياسة الولايات المتحدة الامريكية العدوانية والازمة التي افتعلتها ضد العراق .

كما تظاهر مئات المواطنين اللبنانيين امس امام السفارة الامريكية في بيروت تعبيرا عن تضامنهم مع العراق ورفضهم لاي عدوان عسكري امريكي عليه . وشارك في هذه التظاهرة مسؤولون من المقاومة الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية . وهاجم المتظاهرون الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وبريطانيا وحملوا لافتات كتب عليها العدوان على العراق يستهدف الامة العربية والاسلامية جمعاء . واحرق المتظاهرون علما امريكيا واخر صهيونيا مرددين هتافات الموت لامريكا والموت للكيان الصهيوني □

ناسيو تؤكد وقوفها الى جانب العراق

□ بغداد/واع : اكد السيد منصور سيف الدين مراد رئيس المركز الاقليمي لغرب اسيا لمنظمة (ناسيو) عضو مجلس النواب الاردني على ضرورة وقوف الاتحادات والمنظمات العربية والعالمية الى جانب الشعب العراقي في نضاله المستمر ضد العدوان الامريكي الصهيوني الذي يستهدف النيل من سيادة العراق ووحدته الوطنية . وقال في تصريح لمندوب (واع) محمد الدليمي ان الجماهير العربية لن ولم تقف مكتوفة الايدي تجاه ما يتعرض له ابناء شعبنا في العراق من هجمة امبريالية صهيونية شرسة .. مشيرا الى ان الادارة الامريكية لاتستطيع حماية مصالحها في حالة اقدامها على عدوان ضد العراق وشعبه الصامد .

عواصم العالم : الامم المتحدة هي الاطار الصحيح

. تقدما واضحا وملموسا في التغلب على نهج التصعيد العسكري محذرا من التداعيات الخطيرة التي ستنشا عن تعرض العراق الى عدوان عسكري امريكي .. وفي القاهرة اعلن السيد فاروق عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب الذي يتخذ من القاهرة مقرا له للصحافيين ان منظمات شعبية عربية ستنظم اعتصاما احتجاجيا في جميع الاقطار العربية تضامنا مع الشعب العراقي وبالتنسيق مع اتحاد المحامين العرب .. وفي صنعاء دعت الجبهة الوطنية الديمقراطية الامين العام للامم المتحدة الى تحمل مسؤولياته ازاء الازمة الراهنة ومحاولات الادارة الامريكية المحمومة في تعريض المنطقة الى مخاطر جديدة بفعل غطرستها واستهتارها بارادة المجتمع الدولي .. واكد الامين العام للجبهة السيد محمد قحطان الصيادي ان جهود السيد عنان في حل الازمة حلا سلميا يجنب العراق والامة العربية مخاطر التهديدات الامريكية انما تدخل في صلب المسؤولية القانونية والشرعية للامين العام والتي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة .. وفي العاصمة الروسية موسكو شدد الرئيس بوريس يلتسين على اهمية الزيارة التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي عنان الى بغداد وقال الرئيس يلتسين ان زيارة عنان ستسهم في حل الازمة الراهنة عبر طريق الحوار والدبلوماسية ، واشار المتحدث باسم الرئيس الروسي (سيرغي ياستر جيمسكي) في تصريح لوكالة انباء انترفاكس ان روسيا قد دعت مع فرنسا والصين الى مثل هذه الزيارة .. وحمل رئيس وزراء الصين لي بينغ في تصريحات صحفية خلال زيارته لموسكو مؤخرا على الولايات المتحدة الامريكية ومحاولاتها في فرض هيمنتها على العالم ودعا السيد بينغ في تصريحاته الى بذل كل الجهود والمساعي من اجل حل الازمة الحالية حلا سلميا وعبر القنوات الدبلوماسية وتجنب استخدام اسلوب القوة والتهديد .

اعتصام امريكي ايطالي تضامنا مع العراق

الايطالي مع الشعب العراقي في ظل التهديدات العسكرية التي يتعرض لها العراق .. واشار الى ان دعاة سلام ايطاليون سيتوجهون الى بغداد يوم الاحد القادم ليكونوا دروعا بشرية في المواقع الستراتيجية العراقية . واضاف اننا على ايمان كامل بان العراق على حق وانه من الضروري جدا المساهمة مع العراقيين لمنع وقوع الخطر حتى وان اضطررنا للتضحية بارواحنا لتجنيب كل الاماكن ذات الاهمية الستراتيجية لحماية الناس من الدمار . ويذكر ان وفدا اخر من منظمة اصوات في البرية الامريكية سبق وان قام بتنظيم تظاهرة اعتصام امام مقر مركز بغداد للرقابة والتحقق التابع للامم المتحدة في الخامس عشر من الشهر الماضي □

السياسة الامريكية المعادية للعراق

عنها وعدت الصحف الامريكية رفض الراي العام الامريكي العدوان على العراق والذي ظهر جليا مساء الاربعاء خلال ندوة كولومبس (اوهايو) بانه يمثل تحذيرا للادارة الامريكية .. ورات صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها ان هذه الندوة لم تعط النتيجة التي كان البيت الابيض ينتظرها وانما عكست صورة فعلية لبلد مقسم او في الاقل متردد حول ما اذا كان من المناسب توجيه ضربة عسكرية الى العراق . وحذرت الصحيفة من ان الانقسامات التي ظهرت خلال ندوة كولومبس تتطلب اهتماما كبيرا من الادارة الامريكية ورات صحيفة واشنطن بوست من جهتها ان النقاش هذا عرض الدبلوماسية الامريكية لجرعة كبيرة من القلق العام بشان المواجهة بين الولايات المتحدة والعراق واضافت الصحيفة ان الكثير من الاشخاص غادروا القاعة من دون حصولهم على الاجوبة التي يريدون الاستماع اليها ووصفت صحيفة واشنطن تايمز هذه الندوة بانها لم تمثل بداية حسنة للحملة التي باشر بها كلنتون لاقناع الشعب الامريكي بالسياسة المنتهجة ضد العراق □

روسيا : مهمة عنان ستمنع العمل العسكري

لنا الدلائل والارقام واسماء الشركات بالتحديد من السهل التحدث في المطلق . واعتبر ان الامريكيين في وضع صعب للغاية لقد انفقوا اكثر من مليار دولار للتحضير للعدوان دون ان يحققوا شيئا والشيء الوحيد الذي حصلوا عليه هو ان العالم باسره نسي فضيحة كلنتون مع مونيكا ليوينسكي . كما وصف السكرتير الصحفي للرئيس الروسي بوريس يلتسين سيرغي ياسترجيمسكي زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لبغداد بانها تتمتع بفرص كبيرة في تسوية الازمة بطريقة سلمية . وقال في تصريح للصحفيين في موسكو امس الاول ان لدى الامين العام للامم المتحدة فرصا قوية للنجاح في مهمته لانه يعتمد على اتفاق جميع الدول الاعضاء الدائمين بمجلس الامن . واضاف ان روسيا ترى ان هناك فرصة للسلام وانها (اي هذه الفرصة) على درجة كافية □

مظاهرة تأييد للعراق

الجمعة ورفع المتظاهرون خلالها الاعلام الفلسطينية والعراقية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . واطلق المتظاهرون هتافات تصف الرئيس الامريكي بيل كلينتون بانه عدو الله كما قاموا باحراق اعلام امريكية وصهيونية □

(الامة الاربة)

.الانثراكس، وسبق لاحد المتهمين وهو (لاري بلريس) ان حوكم بتهمة حيازة جراثيم الطاعون وهو عضو في منظمة انفصالية للبيض تدعى «الامة الاربة» □

الاحزاب والقوى

بمكيافين ودعا العرب والمسلمين كافة الى رفع الحصار عن العراق . وحذر امريكا من الاقدام على عدوانها على العراق وستكون مصالحها مهددة بالخطر .. مؤكدا حتمية الانتصار على امريكا التي تتهرب من المواجهة البرية على الارض لانها تعرف ان العرب اشجع منها وهم يملكون سلاح الاستشهاد دفاعا عن القيم . وحيا السيد ابراهيم بدراوي في كلمته نيابة عن الحزب الشيوعي المصري صمود العراق وشعبه امام الحصار الظالم لمدة ثماني سنوات . واكد ان المخطط الامريكي والعدوان على العراق لا يستهدف العراق وحده وانما الامة العربية مما يتطلب وقفة بمستوى هذا التحدي . وحذر امريكا من ارتكاب جريمة عدوانها على العراق . ودعا الى تشكيل لجنة لمقاطعة البضائع الامريكية وتشكيل لجنة قومية للتضامن مع الشعب العراقي ورفع الحصار عنه تمتد الى كل مدينة وقرية وحي .. ووصف هذه الخطوة بانها الاجراء العملي والحقيقي لتفعيل دور الجماهير وجعلها جزءا من عملية الصراع

برقية تأييد للقائد من جبهة التحرير العربية

بغداد واع تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تأييد من السيد ركاد سالم امين سر جبهة التحرير العربية وجاء فيها من جماهيرنا الفلسطينية المنتفضة في وجه التآمر الامريكي الغادر على شعب العراق ومن الحناجر الهاتفة بحياة الرئيس القائد صدام حسين ومن اطفال فلسطين التي حملت الاعلام العراقية والفلسطينية . [illegible] لتقديم الدواء والغذاء الى اطفال العراق . ومن بيت المقدس مسرى النبي محمد (ص) اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين نعلن وقوفنا معكم [illegible] في الدفاع عن ارض الرافدين في خندق الحق ضد الباطل [illegible] ضد قوى الظلام والطغيان المتمثلة بامريكا [illegible] وان الله مع المؤمنين الصابرين الصامدين في [illegible] □

المشاركون يجددون عهد العطاء للقائد

بغداد واع عاهد المشاركون في مؤتمر التطورات الحديثة في الحاسوب وآفاق استخداماته السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على مواصلة العطاء العلمي والتقني خدمة للعراق العظيم واكدوا في برقية رفعها الى سيادته باسمهم الدكتور طه تايه النعيمي امين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية لمناسبة اختتام مؤتمرهم وقوفهم صفا واحدا بوجه التآمر الذي يتعرض له الشعب العراقي والامة العربية والمتمثل بالازمة الحالية التي اثارها الاعداء بحجة التحري عما يسمى باسلحة الدمار الشامل كذريعة للعدوان العسكري مستهدفة تدمير البنى التحتية للعراق □

عمال الاتصالات العرب في خندق العراق

بغداد واع جدد العاملون في الاتحاد العربي لنقابات البريد والاتصالات وقوفهم في خندق واحد ضد العدوان الامريكي البريطاني على العراق وشعبه [illegible] وشجبوا في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين السيد فليح حسن مجيد الامين العام للاتحاد التهديدات الامريكية ضد العراق ومؤكدين استعدادهم للبذل والتضحية من اجل الدفاع عن العراق والمبادىء والحقوق القومية التي يدافع عنها □

[illegible] رفض واستهجان بوجه كلنتون ضد مخطط العدوان

□ بالتيمور/ الولايات المتحدة . قوبل الرئيس الامريكي بيل كلنتون بهتافات غاضبة في ولاية ميريلاند احتجاجا على مخطط تجديد العدوان ضد العراق . وافادت وكالة رويتر ان مجموعة من المتظاهرين تصدوا لموكب السيارات الذي كان يقل كلنتون خارج فندق بمدينة بالتيمور في ولاية ميريلاند معارضين في هتافاتهم سياسة العدوان على العراق واللجوء الى استخدام القوة العسكرية ضده .

وذكرت الوكالة ان المتظاهرين هتفوا حينما توقف موكب سيارات كلنتون .. قائلين .. نحن نقول لا .. فالقنابل تقتل الاطفال . ويأتي التصدي الشعبي الامريكي لكلنتون في ولاية ميريلاند مكملا لصيحات الغضب والاستهجان التي قوبل بها فريق سياسته الخارجية وامنه القومي الذي يضم مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية ووليام كوهين وزير الدفاع وساندي بيرغر مستشار الامن القومي خلال جولات كان هدفها تعبئة الراي العام لتأييد العدوان على العراق فكشفت عن رفض عام .

برلماني سوداني : القائد صدام حسين رمز للنضال والكرامة

□ بغداد/ رسمية منور هاشم قال البروفسور الدكتور محمد شاكر السراج رئيس شعبة العلاقات البرلمانية في المجلس الوطني السوداني ان القيادة العراقية قوية ومؤمنة وتستمد قوتها من الله والشعب العراقي والشعوب العربية والاسلامية واضاف في حديث لـ (الجمهورية) ان هذا الصمود الاسطوري والبطولي يتمثل بشخصية القائد صدام حسين الذي اصبح رمزا للنضال والعزة والكرامة ونصرة الشعوب المقهورة . واشار الى ان امريكا تعاني من جنون القوة وان هذا الجنون يجعل المصاب به يتعرض لكل شعوب العالم للهيمنة والسيطرة واستنكر بشدة المؤامرات الامريكية ضد العراق واكد الوقوف في تصديه البطولي الشجاع لتلك المؤامرة

يا سيادة الأمين العام للأمم المتحدة :

هو المحرك لمواقف الولايات المتحدة والامم المتحدة فيجب احترام راي العراق والاستماع اليه تماما مثلما تستمع الامم المتحدة لاراء فرنسا وبريطانيا والكيان الصهيوني ' اعرف ان سيادتكم سيقول (انك تتجاهل واقع الحال) وهذا الاعتراض سليم . لكن المشكلة ياسيادة الامين العام هي ان معاناة الشعب العراقي نتجت واستمرت في اطار ما سمي بـ (الشرعية الدولية) التي مثلتها قرارات الامم المتحدة . لذلك لا مفر من التذكير بميثاق الامم المتحدة عند مناقشة اي شيء يتصل بالحصار المفروض على العراق . واذا قبلنا الامر الواقع وهو ان امريكا تمارس نفوذا على الامم المتحدة يتناقض مع الميثاق فيجب ان نعترف بان الامم المتحدة تواجه ازمة وجود . اذ يجب اما تغيير ميثاقها . او حلها . او الاعتراف بانها اصبحت مجرد غطاء للسياسة الامريكية .

ان اصرار الميثاق على احترام سيادة الدول يجعل العراق قادرا على المطالبة بتغيير اللجان او تعديل تركيبها خصوصا اذا توفرت لديه ادلة قاطعة على انحيازها . مثلما فعل السيد بتلر . واذكر سيادتكم بان الكيان الصهيوني . العضو في الامم المتحدة . قد رفض ليس (طرق) تنفيذ قرارات الامم المتحدة . بل القرارات ذاتها اي (المبادىء) . ولم ينفذ اكثر من (٢٤٠) قرار صدرت عن مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ . وهذه الحقيقة تؤكد ان الامم المتحدة ليست حكومة عالمية مركزية لكي تفرض على الدول ذات السيادة حتى التفاصيل وتحرمها من حقوقها السيادية . كما تؤكد ان المعايير المزدوجة تمارس تاثيرا حاسما على الامم المتحدة

اما السبب الثاني لمشروعية مطلب العراق فهو ان اغلب قرارات مجلس الامن نصت على احترام سيادة العراق . وهنا من حقنا ان نوجه لسيادتكم سؤالا عمليا كيف تنفذ هذه الفقرات التي تعد جزءا من (المبادىء) وليس من (الطرق) ؟ اليس للنص على السيادة في القرارات تجسيد عملي ؟ الا يفترض ان تحدد الامم المتحدة ما هي الرموز التي تتجسد فيها السيادة العراقية التي (تصر) القرارات على احترامها ؟ حتى الان لا نسمع سوى عبارة مكرورة (على العراق التنفيذ غير المشروط والكامل لقرارات مجلس الامن) ' هل هذا يكفي ؟ اذا تذكرنا ان العراق ينفذ القرارات ولا يرفضها وانما يعترض على بعض وليس كل طرق تنفيذها . فان ما يتبقى هو الاعتراف بان العراق هو الذي يصر على تنفيذ (المبادىء) بمطالبته باحترام سيادته . ما دامت نصوص واضحة وصريحة في القرارات تؤكد ذلك وتضمنه

وثمة ملاحظة اخرى تتعلق بالميثاق ايضا . وهي ان طرفي المشكلة ليسا العراق والامم المتحدة . كما يقتضي اطار العلاقة بينهما . بل بين العراق والولايات المتحدة الامريكية . ما الاختلاف بين العراق والامم المتحدة حول تشكيل اللجنة الخاصة كان يمكن ان يحل بسهولة لو ان من يتولى التفاوض والحوار مع العراق هو الامم المتحدة . لكن الذي حصل هو غير ذلك مع الاسف الشديد . فالامم المتحدة جلست تنتظر وتراقب التدخل الامريكي غير المشروع في هذا الموضوع . وراحت - امريكا - تصعد الموقف وتحوله الى ازمة ساخنة تنذر باندلاع حرب اذا وقعت سيذهب ضحيتها الاف المدنيين وستتعرض بسببها سيادة دولة عضو في الامم المتحدة للانتهاك . فهل هذا الوضع صحيح ؟

لو ان مجلس الامن خول امريكا بالتعامل مع المشكلة لقلنا ذلك تفويض . ولكن مجلس الامن لم يفعل ذلك و(٣) من اصل خمسة ضد الطريقة الامريكية في معالجة مشكلة المفتشين ولهذا نجد انفسنا مرة ثانية ياسيادة الامين العام امام نفس المشكلة . هل مازالت الامم المتحدة تعمل وفقا لميثاقها ام انها اصبحت واقعة تحت نفوذ دولة عظمى واحدة ؟ من المؤسف القول لسيادتكم بان الامم المتحدة كان بامكانها ان تفعل الشيء الكثير لمنع التصعيد . استنادا الى الميثاق الذي يقول بان مجلس الامن كهيئة (Body) وليس كاعضاء منفردين . هو الذي يتخذ القرار في امور كهذه . كما ان صلاحيات الامين العام تخوله حق المبادرة لاطفاء بؤر التوتر وضمان الامن والسلم وحماية سيادة الدول دون (تفويض) من احد . لان الميثاق يمنع حالتين : يمنع الدول من محاولة التاثير على موظفي الامم المتحدة عند اداء عملهم . ويمنع الموظفين ودون استثناء من الرضوخ لتاثيرات الدول

ان ما نخشاه هو ما قاله مسؤولون امريكيون من انهم هم وليس الامين العام او مجلس الامن من سيحكم على اي اتفاق بينكم وبين الحكومة العراقية ؛ فهذا الكلام فيه تاكيد لخرق الولايات المتحدة لميثاق الامم المتحدة وتجاوزها على المنظمة الدولية التي تمثل دول العالم والمجتمع الدولي . وليس الولايات المتحدة فقط . ولولا ذلك فاننا واثقون ان زيارتكم ستتكلل بالنجاح وذلك لوجود تقارب كبير في الراي والفهم والتصور . فنحن نتفق معكم على ان المهم هو احترام وتنفيذ (المبادىء) . وهي ما ورد في قرارات مجلس الامن . ونحن نتفق معكم على ان (طرق) تنفيذها متروك للامانة العامة . خصوصا وان اغلبية اعضاء مجلس الامن مع تعديل (الطرق) لتصبح اكثر استقامة من اجل اجتياز عربة السلام التي - تستقلونها الان - (الحاجز) المصطنع . واخيرا قد يخطر على البال القول بان المطالبة العراقية باحترام ميثاق الامم المتحدة غير عملية لان امريكا تتصرف استنادا الى (مبدا القوة) وليس الى (مبدا القانون) . وهذا القول صحيح ولكن يجب تذكر حقيقة جوهرية وهي ان التذكير بضرورة احترام الميثاق قد لا يمنع عدوان امريكا . لكنه بالتاكيد سيسقط غطاء الشرعية الدولية عنه . ويصبح عدوانا فاضحا يتناقض مع القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان الاساسية بالاضافة لخرقه لسيادة دولة وتعريضه الامن العالمي للخطر □

مواقيت الصلاة		
فجر الاحد : ١١ر٥	العصر : ٣٤ر٣	المغرب : ٥٥ر٥
ظهر السبت : ٢٣ر١٢	العشاء : ١٢ر٧	

حديث الساعة

استفتاء اوهايو .. الكذب والحقيقة

□ عبدالرحمن عناد

□ تناقلت وكالات الاخبار وشبكات التلفزة بشكل واسع خبر فشل الثلاثي الصهيوني : اولبرايت . كوهين . بيرغر . في اداء المهمة التي كلفهم بها في ولاية اوهايو . الرئيس الهارب من العسكرية كلنتون . فسمعوا وشاهدوا في اللقاء الجماهيري الذي حضره اكثر من ستة الاف مواطن امريكي . مالم يكونوا راغبين في سماعه . او توقعه .

وبدل ان يقوم الثلاثي الصهيوني بشرح السياسة العدوانية الامريكية ضد العراق . اضطروا الى اتخاذ موقف الدفاع عن هذه السياسة . واعتبر ماحدث في اوهايو (كارثة) عكست موقف الراي العام الامريكي ازاء مخطط العدوان على العراق .

وفي نفس اليوم كانت الاخبار تعبر عن (تبدل لهجة الصحف البريطانية) وتساؤل الاعلام والراي العام البريطاني عن جدوى سياسة حكومته التابعة للولايات المتحدة . وقول وزير الخارجية (كوك) ان العدوان على العراق يحتاج الى تفويض ممن ؟ واستياء البرلمان الاوربي في ستراسبورغ من السياسة البريطانية ازاء الازمة حيث كانت حكومة بلير تغرد خارج السرب الاوربي .

قبل هذا حدث الكثير يشابهه . وسيحدث مثله واكثر في الايام القادمة . فالشعوب لاتريد الحروب حيث لامصلحة لها فيها . ويستطيع المراقب ان يلتقط من ذلك مجموعة دلالات على المستوى المعنوي والمادي منها :

□ ان العدوان على العراق من قبل امريكا مرفوض في كل العالم . وحتى في قلب البلدين الذين يسعيان اليه امريكا وبريطانيا .

□ وصول الصوت العراقي المستند الى عدالة القضية ومشروعية الموقف الى كل الساحات في العالم . رغم تواضع امكاناته الاعلامية والحصار عليه .

□ عزلة امريكا وبريطانيا هذه المرة بشكل يكاد يكون تاما على الساحة الدولية . رغم كل التضليل والاكاذيب والجولات المكوكية لاقطاب السياسة والمخابرات داخل امريكا وخارجها .

□ ان ماحدث عام ١٩٩١ لن يتكرر مطلقا . وقد اصبح التحالف العدواني في خبر كان . ولن تستطيع المعجزات اعادة تماسكه المنهار .

□ حسم العرب الموقف تماما لصالح العراق . ومواقف الحكومات واضح . والتحرك الشعبي فعال . وارتفاع صوت الجامعة العربية برفض العدوان امر يدل على تحول ايجابي لابد ان يتطور باتجاه الاحسن .

□ ان خسارة المعتدين كبيرة على كل المستويات وبالذات السياسية والاقتصادية . سواء حصل العدوان او لم يحصل . وستصاب المصالح الامريكية . التي تذكر كاحد اسباب العدوان باكبر الاضرار . وستهتز مكانة الولايات المتحدة على الساحة الدولية بدرجة خطيرة .

□ ان اصرار المعتدين . سيكون احد عوامل كسر الحصار وستجد الحكومات والشعوب المتفهمة والصديقة المبرر لكسر طوق هذا الحصار الجائر

□ ستكون هناك متغيرات عملية على الساحة الدولية . سواء نفذت حكومتا واشنطن ولندن عدوانهما . او لم تنفذاه . على مستوى الوطن العربي . والمستوى الاقليمي . وسيوحد التعنت الامريكي البريطاني . مواقف كل الدول الرافضة للعدوان . الكبرى منها والصغرى . في كل قارات العالم □

ننشر هذين التعليقين لانهما يعكسان تطور المواقف الدولية بصورة ايجابية تجاه العراق وبصورة سلبية تجاه امريكا . رغم وجود تحفظات على لغة التعليقين .

□ رئيس التحرير

عنان في بغداد .. نفع للعراق وللولايات المتحدة

□ جميل مطر /كاتب سياسي مصري

زيارة كوفي عنان الى بغداد تخدم هدفا عراقيا وتخدم في الوقت نفسه هدفا امريكيا . العراقيون ان قرروا تقديم (تنازلات) فلا شك انهم يفضلون تقديمها الى الامم المتحدة او عبر الامم المتحدة لذلك يسهمون في اعادة شرعية التدخل العسكري الى مجلس الامن ويفوتون على الولايات المتحدة تنفيذ خطة نقل هذه الشرعية من المجلس اليها ليصير لها في المستقبل حق التدخل صريحا ودائما وبغير قيود ولاحدود . من ناحية اخرى وحتى ايام قليلة مضت لم يكن لامريكا مصلحة في ان تتم زيارة من هذا النوع الى بغداد فقد تصورت الادارة الامريكية ان التاييد الذي حصل عليه الرئيس كلنتون بسبب اللهجة العنيفة في الفقرة عن العراق التي وردت في خطابة عن حال الاتحاد يعبر عن اجماع امريكي وتصورت ان (توني بلير) يمثل الموقف الاوربي باعتباره رئيسا للاتحاد الاوربي وتصورت ان الساحة العربية امنة ومأمونة الا ان جملة من التطورات وقعت خلال الايام الاخيرة اسقطت جميع التصورات الامريكية فقد اكتشفت واشنطن فجوات واسعة في الاجماع الامريكي واكتشفت ان بريطانيا لا تمثل اوربا واكتشفت ان الوضع العربي معبأ بكم هائل من التوتر والغضب . لم تتوقع الادارة الامريكية ايا من هذه التطورات او على الاقل لم تتوقع ان تكون على هذه الدرجة . ويبدو واضحا انه بسبب ذلك ولاسباب اخرى حدث ارتباك عظيم في واشنطن . لست بحاجة للتذكير بالقاعدة التي تحذر صانع القرار من عواقب ادارة ازمة وهو في حال ارتباك فما بالنا والارتباك واضح وشديد وشاهدناه على وجوه الثلاثي الذي يصنع السياسة الخارجية في واشنطن اولبرايت . كوهين . بيرغر . وعلى كل حال مازال امام اعضاء هذا الثلاثي فرصة اتاحتها زيارة كوفي عنان للعراق يقومون خلالها باعادة النظر في حسابات الازمة □

سفير فرنسي سابق ومحلل ستراتيجي : واشنطن وخطورة منطق الدفاع عن المصالح الحيوية

الفلم يبدو متطابقا مع مشهدناه عشية حرب الخليج فعلى غرار ما حدث في عام (٩١) يبدأ الامين العام للامم المتحدة مهمة الفرصة الاخيرة لتجنب ان تزرع القنابل الامريكية الذكية او غير الذكية دمارا اكبر وموتا في بلد لاحيلة له ولا قوة وكما في عام (٩١) يتوجه الامين العام الى بغداد وجعبته خالية بسبب رفض واشنطن تسليمه اية رسالة ان لم تكن رسالة انذار ولكن المقارنة تتوقف الى هذا الحد فكوفي عنان على عكس سلفه دي كويلار حصل على الدعم الكامل من ثلاث من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لايجاد حل يرضي الطرفين . ويكتسب موقف الدبلوماسي (الغاني) صلابة اكبر ان تذكرنا ان وثيقة الامم المتحدة تعطيه حق القيام بمهمة وساطة ولو بدون الحصول على تفويض رسمي من مجلس الامن

ويتحمل الرئيس الامريكي مسؤولية كبيرة لانه ونظرا لتخوفه من نتائج المهمة التي قد تسبب احراجا للولايات المتحدة لانه استبق الامور واعلن بان واشنطن تحتفظ بحق كافة التسويات حتى تلك التي تحظى بموافقة اعضاء مجلس الامن الاخرين ان لم تتطابق هذه التسوية مع المصالح الوطنية الامريكية انها لسابقة خطيرة لان موقفا كهذا يعطي الحق لاية دولة كانت بتبني الحجة ذاتها من اجل التحرك خارج او ضد ارادة الامم المتحدة والدليل على ذلك ما سارع بوريس يلتسن لاعلانه من ان ضربة عسكرية امريكية ضد العراق ستتعارض مع المصالح الحيوية لروسيا وفي هذه الحالة من سيستطيع ان يمنع روسيا غدا او بعد غد من تخطي قرارات الامم المتحدة وتطبيع علاقاتها مع بغداد . جاك شيراك اعلن من ناحيته منذ بضعة ايام ان فرنسا ترى ضرورة حل الازمات بدون قتل النساء والاطفال واضاف الرئيس الفرنسي وقد يكون هذا على شكل تحذير انه يعارض سياسات الحرب لانها تنزل الدمار والموت بالشعوب وليس بقادة هذه الشعوب مجددا

وعلى العكس فلم (٩١) الفلم الذي تجري احداثه حاليا تحت اعيننا يظهر الى اي مدى العرب والاوربيون وحتى عدد كبير من الامريكيين ليسوا بالمخدوعين بدعايات الحرب فمعاداتهم لصدام حسين ولنظامه لايمنعهم من التخوف من نتائج ضربة عسكرية على الشعب العراقي ومما لاشك فيه ان الادارة الامريكية تحسب ايضا المخاطر ولكن قد يكون الوقت قد فات كي يتراجع كلنتون فالرئيس الامريكي اضعف سياسيا من سلفه جورج بوش وهو ما يعزز موقف لوبي الحرب في الولايات المتحدة وخصوصا حزب الجمهوريين النافذ والمتحفز دوما لاستغلال كافة نقاط الضعف لكلنتون ومن ضمنها الفضائح الجنسية لارغامه على الاستقالة ومع ذلك فان نهاية السيناريو لم تكتب بعد فالحرب ليست محتمة حتى هذه اللحظة ولكن يتوجب ايجاد تسويات مقبولة لدى الجانبين فان حصل ذلك سيكون السلام مؤقتا لان التسوية التي تحل المشكلة مع العراق جذريا لابد وان تبقى تسوية سطحية □

اريك رولو - اذاعة مونت كارلو

ضغوط امريكية على اليابان

[illegible] الدول الصناعية السبع الكبرى المرتقب عقده اليوم في العاصمة البريطانية لندن . واكد روبن ضرورة ان تعمل اليابان على تنشيط اقتصادها الراكد وان تتبع مسارا اقتصاديا قويا يدعمه نمو يقوده الطلب المحلي يجعل منها سوقا اوسع للسلع الاسيوية ومصدرا لائتمانات مصرفية اكبر □

رسالة تركية الى عنان

الحق بفرض الحصار الاقتصادي ضد الشعوب بهدف تجويعها وسلبها حريتها وارادتها كما تريد الولايات المتحدة من عدوانها العسكري والحصار الاقتصادي ضد العراق .. وطالب السيد (انتلنجي) في رسالته كوفي عنان بعدم وضع الامم المتحدة تحت الارادة الامريكية وقال يجب ان تحذروا اللعبة الامريكية خاصة وان الامم المتحدة الآن سيكون لموقفها صدى تاريخي لدى جميع شعوب العالم □

في البدء كان السؤال واحداً .. ذلك الذي حملته الى جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا .. ثم صار السؤال مجموعة اسئلة تصلح اجوبتها لتكون ارشيفاً للاجيال المقبلة .. سؤالي الاول كان : لماذا اوقف العدوانيون اطلاق النار ؟ وقد خطر ببالي ان اكتب عنه موضوعاً عندما تصفحت ذاكرتي اوراق دراسة عالمية كانت بعنوان (السيطرة على الفضاء في الحرب) لستيفان لمباكيس جاء فيها (في ٢٥ شباط ١٩٩١ اصاب صاروخ (بالستي) عراقي احدى الثكنات الامريكية فاودى بحياة ٢٨ جندياً . ولحسن الحظ لم يتكرر هذا الحادث . ولكن لنتصور ان بغداد تمكنت من اطالة امد الحرب لمدة اربعة اشهر اضافية واصابة اهداف حيوية اخرى وضعضعة تلاحم دول التحالف واستطاعت تحريض المعارضة السياسية !

اساتذة جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا :

صواريخنا كبدت العدوانيين اصابات مشهودة

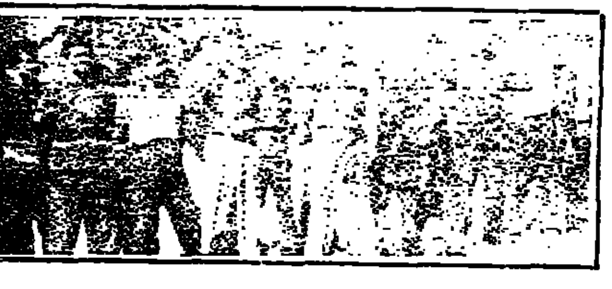
■ ابتسام كريم

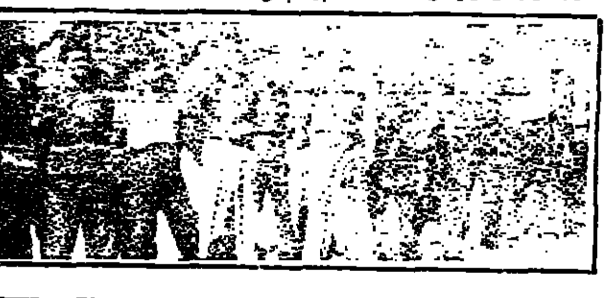
في افتراضاتهم تلك كانوا قد وضعوا حساباً لحجم خسائرهم اذا ما طال امد الحرب .. فهل هناك اسباب اخرى ادت بهم الى اعلان وقف اطلاق النار ...

وانها الهدف الحيوي الذي كانت تبحث عنه الاقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع والقتال لقوات التحالف ...

رايات للجهاد واخرى للعلم في سماء واحدة

□ زهره محمد — تصوير حمزية جاسم







ابناء ميسان في خندق واحد تحت راية القائد صدام حسين

—— جبار النجدي



الأمومة والطفولة

□ اعداد : ندى شوكت

بطولة صامتة تتحدى عويل الاتفاقيات

■ صالح الشيباني

في الطريق الى الامومة

العامل والتنفس والتوأم

من حكايات الماجدة العراقية

دماء أولادنا عطر تراب الوطن

نينوى : فريد حسن

حديث الكاميرا

طفل وحلم أخضر

□ اسماء محمد مصطفى

الرياضة

باشراف : عبد الجليل موسى

كوبيداغ جدد توقيعه على تذكرة مغادرة الشرطة !!

□ هادي عبدالله

هكذا من الاصل

المستقبل لنا وليس لاعدائنا
الرئيس القائد

□ باشراف :. مريم السناطي

العميد خليل ابراهيم حسين الزوبعي على طاولة السبت :

ثورة ١٤ تموز فتحت شهية الضباط للسلطة .. فدمروا البلاد

... مشحون بالوثائق والاحداث والتواريخ والارقام .. سله عما تشاء ، ... فورا ويتحرك انتاهما الى احد اركان مكتبته لجلب الوثيقة ... لذلك فاذا اتم اجابته اردفها بعبارة (رجاء هذا مو للنشر !) انه ... ابراهيم حسين الزوبعي المؤرخ والعميد المتقاعد والمحامي والوزير ... ولادته في العزيزية عام ١٩٢٤ وانجازه لمؤلفه رقم ... تاريخ العراق السياسي ما اسر منه ... علي فهو (درس العلوم العسكرية والقانونية والذرية والاسلامية في ... والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا والمانيا ومصر ... على الشهادات الجامعية كان اخرها حصوله على الماجستير في ... واذا جردنا مناصبه قد تطول القائمة ولكن ... وعضو لجنة الطاقة الذرية في الفترة ... في الفترة ١٩٦٧-١٩٦٨ .



□ قلنا ... الاختصاصات ... متشعبة

- على ... مصدرا من مصادر ...

□ ... هل كنت تدرك ...

... الاحداث واستنتج واوثق كل شيء حتى المنشورات السرية فضلا عن تسجيل مذكراتي بشكل يومي (اخرج سجلا كبيرا وأطلعني على مذكراته في احد ايام ١٩٦٤)

□ الوثيقة ماذا كانت تعني لك كمؤرخ ؟

- انها التاريخ فالتاريخ بلا وثيقة شجرة بلا جذور ووثيقة بلا مؤرخ جسد ميت .

□ اي من المناصب التي تقلدتها خدمتك اكثر كمؤرخ ؟

- خدمني جدا عملي مديرا للاستخبارات العسكرية وايضا عملي مديرا للتوجيه السياسي ثم عملي كرئيس للجنة الطاقة الذرية ولمجلس ادارة المركز الاقليمي للنظائر المشعة في القاهرة الذي منحني فرصة حضور العديد من المؤتمرات الدولية والاقليمية واتصالي بالعلماء والمؤرخين العرب والعالميين

□ ماحصيلة رحلتك الكتابية ؟

كابل ابراهيم حسين

- اكثر من مئة كتاب مطبوع فضلا عن (٢٥) كتابا اخر جاهزا للطبع الآن .

□ ما ابرز الكتب المعدة للطبع ؟

- ابرزها موقف الحلف الاطلسي من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في الوثائق البريطانية باربعة مجلدات (تحرك الى ركن في مكتبته وجلب المخطوطات الاربع) وكتاب عبد السلام عارف من السجن الى رئاسة الجمهورية باربعة مجلدات ايضا وكتاب مستقبل البترول بعد عام ٢٠٠٠ بمجلدين وكتاب التسلح النووي (الاسرائيلي) وخطره على الامة العربية بمجلدين وكتاب الاقتصاد الاسلامي بالاضافة الى مجموعة كتب تغطي جوانب وشخصيات مهمة من العهد الجمهوري الاول ١٩٥٨-١٩٦٨

□ لقد شهد هذا العهد شكلا من اشكال الفوضى السياسية تمثلت بعدد كبير من الانقلابات العسكرية ومحاولات الانقلاب برايكم ماهو السبب الرئيس الذي يقف وراء هذه الفوضى ؟

- لقد فتح قيام ثورة ١٤ تموز وتولي الضباط المناصب الوزارية شهية جميع ضباط الجيش لذلك وجعلهم يتطلعون الى المنصب المسحور (الوزارة) والمناصب العليا الاخرى في الدولة دون النظر الى تخصصاتهم ومؤهلاتهم الشخصية وخبراتهم الوظيفية ومستوياتهم التعليمية ، ولعل هذا ما دفع احد الرواد ممن شاركوا في ثورة ١٤ تموز بصفة امر سرية الى ان يكتب طلبا الى عبدالكريم قاسم يقول فيه (انني ضحيت كثيرا ولابد من مكافاتي اما بتعييني رئيسا لجامعة بغداد او عضوا بمجلس قيادة الثورة - الذي كان عبدالسلام عارف يبحث تشكيله)!

□ وكيف كان اثر هذه الفوضى والمجانية في توزيع المناصب او (اقتسامها) على البلاد ؟

- اشاعت هذه الحالة مبدا عدم وضع الانسان المناسب في المكان المناسب مما الحق اضرارا ودمارا واسعا بالبلد لاسيما في المجال الاقتصادي فعلى سبيل المثال تولى منصب وزير الزراعة في العراق بلد الزراعة خلال عشر سنوات ١٩٥٨-١٩٦٨ ستة ضباط !!.. واذا نظرنا الى تكتلات الضباط التي ظهرت في هذه الفترة فسنجد انه ما اجتمع ستة منهم الا واختلفوا على المناصب الوزارية !

□ هذا الكلام الا ينطبق عليكم ايضا باعتباركم احد الضباط المستوزرين ؟

- انا كنت في امريكا . وفي طريق عودتي الى بغداد مررت ببيروت وهناك اتصل بي السفير العراقي ليبلغني ان القصر يريدني لانني عينت وزيرا ! وفعلا سافرت الى بغداد فوجدت سيارة بانتظاري اقلتني الى حيث الاجتماع الذي كان طاهر يحيى يبحث فيه تشكيل وزارته .

□ هل كنت الرجل المناسب في المكان المناسب ؟

- التاريخ وحده هو الذي سوف يشهد ان كنت كفوءا ام لا او كنت قد خدمت بلدي ام لا .

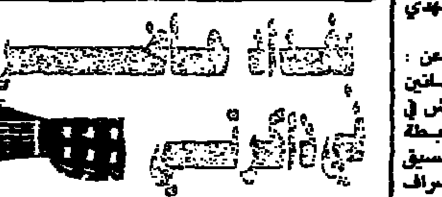
□ بعيدا عن المناصب قريبا من البيت .. كيف تقضي يومك الآن ؟

- انا اعمل عشر ساعات يوميا ، مقسمة بين القراءة والكتابة واستقبال الباحثين لارشادهم ومساعدتهم في انجاز بحوثهم .

□ من هذه الرحلة الطويلة ، ما اهم حكمة خرجت بها ؟

- اذا اريد لامة او بلد ان يواكب الحضارة ويحتل مكانته بين الامم لابد ان تسعى هذه الامة لضمان الانسان من المهد الى اللحد مع ضمان حرياته الاساسية التي وضعتها واقرتها جميع الشرائع السماوية والوضعية

□ محمد بديوي الشمري



صور صدام تنفد من محلات غزة

غزة - من نضال مغربي - رويترز - اشترى الفلسطينيون صور صدام حسين وساروا في قطاع غزة رافعين اعلام العراق تاييدا للرئيس العراقي الذي يواجه تهديدات بهجوم امريكي

وقال طارق ابو دية الذي يعمل في متجر تذكارات في غزة :هناك اقبال على صور صدام حسين الكبيرة وعلى الاعلام العراقية هذه الايام. يوشك ما لدينا على النفاد لكننا نعد لتلقي امدادات اضافية

عن العرب اللندنية

المنهاج الثقافي للمؤرخين العرب

اعد اتحاد المؤرخين العرب منهاج عمل ثقافي حدثنا عنه د . محمد جاسم المشهداني الامين العام للاتحاد ، قائلا :

سيعاود الاتحاد اصدار جريدة صدى التاريخ ، تحت عنوان ، التاريخ والمستقبل ، وستعمل فيها هيئة تحرير متخصصة بعلمي التاريخ والصحافة اسهاما في تعزيز الثقافة التاريخية في المجتمع ، على المستوى الستراتيجي . كما ستصدر ثلاثة اعداد من مجلة ، المؤرخ العربي ، خلال عام ١٩٩٨ ، حيث ستطبع في بيروت وسيعزز الاتحاد صلاته مع المحافل العربية والعالمية ذات الاهتمام المشترك والمتقارب علميا وادبيا ، فضلا عن اضطلاعه بانشطة عربية وعالمية لتعزيز دور الاتحاد وتفعيله . وسيعزز عمل معهد التاريخ العربي والتراث العلمي واللجان الاخرى المنبثقة عن الاتحاد .

حكاية هذه الانشودة

المغني الامريكي جيمس تويمان

بغداد حاضرة في قلبي



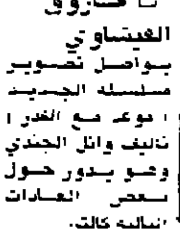
تويمان يعزف للسلام — تصوير : عبدالله ...

... اما الثالثة فتتمثل بالسعي لمقابلة السيد الرئيس صدام حسين لكي ارتل امامه بعض ايات القرآن الكريم التي تدعو الى السلام على ان اقوم بتلاوتها امام الرئيس الامريكي بل كلنتون عندما اعود الى امريكا .

□ نيران حميد

لجنة المحلات النسبية

ابن بطوطة



... بطوطة في سنته الدولية) يحاضر فيها كل من د . خالص عزمي و د . علي المياحي

الندوة ستعقد في الساعة السادسة مساء في مقر الملتقى في القصر الابيض

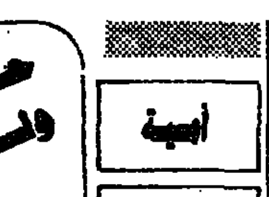
أطفال العراق يحتجون على العدوان

تنظم دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام حملة لجمع تواقيع الاطفال من الفئة العمرية (٦ - ١٢) سنة في عموم القطر لتمثل حملة احتجاج ضد التهديد الامريكي باستخدام القوة واغتيال الطفولة العراقية مجددا .

وقال مصدر في الدار للمحطة الاخيرة ان فرق من الدار ستجوب المدارس الابتدائية لجمع هذه التواقيع فضلا عن فتح ابواب الدار امام الاطفال الذين يرومون ضم اصواتهم الى جانب هذه الصرخة بوجه القوى التي حرمتهم من ابسط حقوقهم الاجتماعية والتربوية

وستسلم هذه (المذكرات الاحتجاجية) الى مكتب ممثل الامم المتحدة في بغداد الذي سيتولى بدوره ايصالها الى الامم المتحدة في نيويورك

وزارة الثقافة والاعلام — دار ثقافة الاطفال





كاظم الساهر

أغنية مشتركة

اعلن الفنان كاظم الساهر بانه سيقدم اغنية مشتركة مع الفنانة ماجدة الرومي تحمل عنوان (انا لايشغل بالي) ماخوذة عن قصيدة لنزار قباني .

يذكر ان الساهر لحن قصيدتين ستغنيهما ماجدة الرومي وهما (طوق الياسمين) لنزار قباني و (مروا بنا) لحبيب يونس .

نجوم ومدارات

□ فاروق العيساوي ...

□ نوال الزغبي : انجزت تسجيل اغنية مشتركة مع الفنان راغب علامة ...

□ محمد شكري جميل ...

□ طارق الزين ...

□ صوفي مارسو ...

تنقيب فضائي

كشفت وكالة ناسا عن صور اثار في ادغال كمبوديا لم تكن معروفة من قبل . وذكرت شبكة تلفاز/ ام بي سي/ ان الاثار المكتشفة تعود الى القرن العاشر الميلادي حيث اظهرت صور الرادار توزيعا دائريا لمعابد اثرية في منطقة لم يجر التنقيب فيها بعد في منطقة انكور . واضافت ان ما اعاق عمليات التنقيب كثافة الغابات واستمرار النزاعات المسلحة .

حقائق ولكن ؟

أمية شعرية

برلمان الاطفال

يواصل برلمان صغير في ولاية (راجستان) الهندية اجتماعاته ونشاطاته بعيدا عن ضوضاء الانتخابات في ...

عودة الفنان عباس جميل

عاد الفنان الكبير عباس جميل بعد تالقه . مع الوفد العراقي . في ليالي القاهرة ، حاملا ومؤكدا لقب ، عميد الغناء العراقي ، حيث قدم خلال مشاركته ، نماذج من ...

معرض الربيع

تستعد الفنانة التشكيلية سعاد خليل لاقامة معرضها السنوي ...

□ عن صحيفة الراي الاردنية

ارقام الفن

مدارات

من هو

افضل رئيس دولة في العالم

لو افترضنا جدلا ان رؤساء وملوك وسلاطين العالم اجتمعوا فجاة ولو افترضنا جدلا ايضا ان كل هؤلاء تخلصوا من شياطين الحقد داخل انفسهم واصبحوا في ليلة وضحاها دعاة حق وارادوا ان ينتخبوا ، افضل رئيس دولة في العالم ، فمن ياترى يكون المرشح لهذا المنصب وهذا اللقب ؟ وما هي اسباب انتخابه كما يقولون عندهم في الغرب او في الشرق في دول الشمال او دول الجنوب وفي كل المسميات الاخرى ؟ الجواب بسهولة ويسر صدام حسين بلا منافس هو افضل رئيس دولة في العالم واذا سال الذين يعارضون سيجيب الذين رشحوه بلا منافس بالاتي

١ . من هو الرجل الذي اجتمعت عليه افضل كل جيوش الدنيا باسلحتها وعقولها وكل امكاناتها المتطورة حد الخيال بهدف قهره ، لاسامح الله ، فتنتصر عليها ؟ ستكون الاجابة .. انه صدام حسين .

٢ . من هو القائد الذي بفكره المنير وبايمانه بالواحد الاحد بعد سبع سنوات عجاف من حصار لم يعرف التاريخ له مثيلا هز عقول كل الجبابرة في العالم وحاز تاييد كل الخيرين في العالم وقلب كل الموازين وانتزع بفكره عوامل الخير من الدنيا باسرها تؤيده في ان امريكا تكيل بمكيالين ؟ انه صدام حسين .

٣ . من الذي كشف للعالم باحسن صورة كل الاعيب الاستعمار وكل الدجل وكل الخطط الخبيثة ؟ انه صدام حسين .

٤ . من هو الرجل الذي لا تخشى دهاقنة بني صهيون سواه في هذا العالم ؟ انه صدام حسين .

٥ . من هو الرجل الذي وفر فرصة عودة ضياء الشمس لتشرق على دولة عظمى من جديد بعد ان كانت الشمس قد افلت عنها ؟ انه صدام حسين .

٦ . من هو الرجل الذي عرف منذ خمس سنوات انه ستتشكل في العالم اقطاب جديدة ضد امريكا وها هو القطب الجديد او الاقطاب الجديدة تولد على يديه لتنمو وتكبر وتقول لا لامريكا ؟ انه صدام حسين .

لو تبصر الرؤساء والملوك والسلاطين سينتخبون على الفور الحبيب الغالي صدام حسين المؤمن بالله عزوجل والذي بايمانه وعروبته وحد العرب على كلمة لا لامريكا ليحمل لقب افضل رئيس دولة في العالم

□ احمد سامي

ذاكرة الامكنة

حمدي مخلف الحديثي :

حديثة .. لوحة إنطباعية نادرة





حمدي مخلف الحديثي

دلال والثلب

هل يصلح العطار ؟

تواجه المؤسسات الاجتماعية الامريكية الكثير من المشاكل المستعصية بسبب كثرة حالات الطلاق في امريكا وتفكك الاسر وتشرد الاطفال جراء ذلك وما يعقب ذلك من حالات اجتماعية خطيرة . وقد بدات محاكم الاحوال الشخصية في امريكا بتضمين عقد الزواج بندا ينص على ان الطلاق لا يتم الا بعد عامين كاملين من اعلان الانفصال او الرغبة في الطلاق كمرحلة تفكير بالقرار يحسم خلالهما الزوجان الامر مما يعطي الفرصة لهما للعودة للحياة الاسرية وذلك تفاديا لضياع الاطفال والمشاكل التي يتعرضون لها جراء طلاق الوالدين .



عادل امام



الجمهورية
Al - Gumhuriya

مدير التحرير
محمد صاحب سلطان

Editor - in - Chief
SALAH AL - MUKHTAR

هواتف الجريدة
٨٨٦١١٦٨٧ - ٤١٦٩٣٤٤
٨٨٥٢٢٠٧ - ٤١٦٩٣٤٥
التلكس : ٢١٢٣٦٣
الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
٨٨٥٢٣٠٧ - ٤١٦٩٣٤٦
الاشتراكات بغداد -
حي الوزيرية - محلة ٣٠١

□ ملاحظة :

هذه المقالة مهمة جدا لانها شهادة واعتراف اميركيان بان اميركا باطلاقها (قطار العولمة) لم تكن تعرف انها ستضطر للركض وراءه حد الاستنزاف . فلقد تصورت انه (قطار) يحرك (بالريموت كونترول) ، لكنها اكتشفت الان انه اذا استمر في سيره ، سيخرج عن السيطرة تاكيدا لاهم واخطر قوانين النظام الراسمالي : قانون الربح .

يقول موريس نانيم في مقالته الخلاصة التالية : ان سلطة الرئيس الاميركي وسلطة الدولة الاميركية اخذتا تتحللان ، اولا بالتوزع على الولايات ثم ببروز صلات مباشرة بين الولايات الاميركية ودول اخرى دون المرور بالحكومة الفدرالية ، كما تقتضي قوانين (اقتصاد السوق) ومتطلبات العولمة ، واخيرا بتقلص سلطات الرئيس وتحوله الى مجرد (ساعي بريد) لان الشركات الكبرى اخذت تتعامل مباشرة فيما بينها في مختلف البلدان ، بفضل العولمة ، فقلت الحاجة لتدخل الحكومة الاميركية في الداخل والخارج .

هذا الاعتراف حيوي لانه يؤكد ما لم يقله الكاتب وهو ان الدولة في اميركا تواجه تحديا مصيريا ، وهو التناقض بين حاجتها لتعزيز سلطتها في الداخل والخارج لضمان الزعامة الاميركية للعالم وبين توزيع السلطات الجديد الذي تفرضه العولمة والذي يمنح للشركات والولايات سلطات ترجح اللامركزية ! ذلك التناقض برأينا سيجر اميركا الى التفكك كدولة إذا لم تنسحب من العولمة . ولكن هل يمكنها الانسحاب ؟ الجواب هو كلا طبعا لان العولمة اصبحت تتحرك قاما ان تلفظ اميركا ، وذلك يعني انهيارها (اميركا) او حشرها في اطارها وهذا يعني ايضا التفكك الداخلي والانقسام الى دول متعددة ■

■ رئيس التحرير

كلنتون في ظل العولمة
من رئيس تنفيذي الى ساعي بريد



■ موريس نانيم

بيل كلينتون يتزعم اقوى امة عسكرية واقتصادية في العالم . وهو ليس مضطرا للقلق على فرص اعادة انتخابه . كما انه يعترف له ، حتى من قبل اقسى نقاده ، بانه ذكي ومطلع ويعرف التحديات التي يواجهها العالم المعاصر .

ومع ذلك ، فان الراي السائد في الولايات المتحدة وخارجها ، هو انه ما لم يحصل تغيير جذري خلال ستة من الان ، فمن غير المحتمل ان يذكر الرئيس كلينتون في التاريخ للاشارة الى سجله في السياسة الخارجية . لماذا ؟

وكيف يمكن لرجل اشتهر بشهيته الكبيرة للتغيير ، لايظهر مثل هذه الشهية لتغيير العالم ؟ هل الامر يتعلق براي عام لامبال ، ام ثمة ظروف جديدة ، العديد منها عالمي ، تحد من استقلالية الرؤساء ، سواء في الولايات المتحدة او في اي دولة اخرى في العالم ؟

لقد سالنا كتاب « فورين بوليسي » في المناطق الرئيسية في العالم رايهم ، وانتظرنا ان يكون هناك تباين في الاجتهادات . لكننا كنا مخطئين . فالكل اجمع على ان كلينتون يفتقد الرؤى او الاستراتيجية بعيدة المدى .

وهذه الحصيلة لم تكن قصرا عليهم وحدهم . اذ تشير نتائج دراسة نشرت مؤخرا بان الراي العام الاميركي يرى ان الرئيس كلينتون يفتقد حس الاتجاه في توجهاته الخارجية .

الاسباب التي تساق لتبرير مثل هذا الفراغ الاستراتيجي عديدة . لكن احدها يبدو الاهم وهو ان كلينتون يعطي الاولوية في توجهاته للحسابات السياسية .

وتقول « نيويورك تايمز » : هنا حتى كبار المسؤولين في ادارة كلينتون يعترفون بان الاعتبارات السياسية تطغى على الالتزامات السياسية . وهذا راي كرره رئيس الوزراء الكندي جان كريتان الذي قال ل « السي ان ان » بان التزام كلينتون بتوسيع حلف الاطلسي ، لاعلاقة له بمصالح الدولة . بقدر ارتباطه بمكاسب سياسية انية مرتبط بكسب « الانتخابات » .

بالطبع ، اتهام اي رئيس بانه سياسي زيادة عن اللزوم ، اشبه باتهام راقصة باليه بانها نحيلة كثيرا . وهذا اتهام خاطىء . لان هذه الصفات تاتي مع العمل والتدريب وربما لها علاقة ايضا بالجينات .

لكن وكما ان راقصات الباليه يمكن ان يصبحن نحيلات بشكل يعتبر خطرا على صحتهن ، كذلك الامر بالنسبة للرؤساء اذا ما ذهبوا بعيدا في التركيز على طبيعتهم السياسية

ان امتناع كلينتون عن مواجهة القضايا الصعبة حتى اللحظة الاخيرة (سواء في البوسنة او في معاهد الاسلحة الكيماوية) ، يليه عادة ، موقف بطولي ، يطبل له البيت الابيض ويزمر ، بوصفه انتصارا ملحميا .

لكن الضرر يكون قد حدث وانتهى الامر .

ومع ذلك ، لايجب ظلم كلينتون كثيرا ، اذ يجب ان نرى الجانب الاخر من قطعة النقد البيئة التي يسير في اطارها الرئيس سياساته . فقيادة دولة ما هذه الايام قد يكون او لا يكون اصعب مما في السابق . لكنها بالتاكيد مختلفة تماما الان . كيف .

ظهور الحدود

ان اختفاء الاتحاد السوفيتي ، وماتلاه من انتشار ايديولوجية الاسواق الحرة والمجتمعات المفتوحة ، قد فتح فرصا جديدة وعديدة امام الولايات المتحدة ، ومهد الطريق امام الزعامة الاميركية العالمية الراهنة .

لكن ومع بدء نهاية الاحتفالات بعرس الحرية ، ظهرت حدود جديدة ، او حدود قديمة اكتسبت زخما جديدا ـ تحد من قدرة الرئيس على ممارسة السياسة الخارجية .

اول هذه الحدود ، المضاعفات التي تتركها على السياسة القيود المالية الجامدة .

ففي كل انحاء العالم ، سقط مفهوم الانفاق الحكومي برغم العجز ، وحل مكانه مفهوم الموازنات المتوازنة .

ويشتكي الرؤساء في كل مكان من انهم باتوا يتحكمون على اموال عامة اقل بكثير من اسلافهم ، مما يعيق طريقة ادارتهم لسياساتهم : فريغان وبريجنيف وميتيران ، تمتعوا كلهم بمرونة مالية اكبر بما لايقاس من كلينتون ويلتسين وشيراك على سبيل المثال .

ومؤخرا قالت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت : « لانستطيع ان نقود بدون ادوات . فالامر يحتاج الى اموال لاكتشاف الغش والخداع في منشاة نووية في كوريا الشمالية ... والامر يحتاج الى اموال لمساعدة شركائنا على بناء السلام والديموقراطية والحاق الهزيمة بالجريمة العابرة للقوميات . ان المبالغ التي نسعى للحصول عليها للقيام بمهام مثل مساعدة اوكرانيا الى تعزيز صادرات كينتاكي ، لاتتجاوز واحدا بالمائة من اجمالي الموازنة . لكن هذا الواحد بالمائة قد يحدد ٥٠ بالمائة من التاريخ الذي سيكتب عن حقبتنا » .

وبرغم ان هناك جانبا من الحقيقة في هذه الملاحظات ؟ الا انه من الصحيح ايضا ان دافعي الضرائب ومدراء الشركات الخاصة الذين يشترون اسهم الحكومة ، فقدوا معظم تسامحهم السابق مع الحكومات التي تصرف اكثر من وارداتها الطبيعية .

لقد كانت الحرب الباردة تزود الادارات بورقة التين الضرورية لتبرير زيادة الانفاق . لكن اليوم لم تسقط ورقة الحرب الباردة هذه فحسب ، بل اصبحت المضاعفات المالية لادارة عجوزات موزانة كبيرة اكثر خطورة وحدة .

ففي ما تصبح الاسواق المالية العالمية اكثر اندماجا ، تسمح التكنولوجيات الجديدة ، لابل هي في الواقع تشجع ، التنقل الفوري والكثيف للارصدة الضخمة من الدول ذات الاقتصادات المهزوزة . لقد اصبحت العجوزات الكبيرة تحذيرا مدويا للمستثمرين العالميين .

اكثر من ذلك ، باتت السياسات الاقتصادية الجديدة في العديد من الدول ، تعرض على المستثمرين ، كبيرهم والصغير ، فرصا جديدة .

فالدول عليها ان تتنافس بشكل اكثر عنفا لجذب الاموال الاستثمارية ، او لمنع هروب المستثمرين الاجانب من بورصاتها .

وهي (الدول) تستطيع ان تتنافس اما بتقديم عروض منخفضة في شكل اقتصادات قوية وسياسات مستقرة ، او بعرض عائدات اكبر على مشتري الاسهم الحكومية .

وهكذا فقد ابلغ مستشارو البيت الابيض رئيسهم بان العديد من البرامج الاجتماعية التي وعد بها خلال حملته الانتخابية ، غير ممكنة التحقيق . لان ذلك سيزيد من عجز الحكومة ، وبالتالي سيخيف اسواق الاسهم ، الامر الذي سيرفع معدلات الفائدة ويخفض عائدات الضرائب ، ويزيد اكلاف خدمة الدين الفدرالي . وكل هذه التطورات ، بدورها ، ستفاقم من نقص الاموال المتوافرة لتمويل البرامج الاجتماعية .

ولهم فريق كلينتون الرسالة . فقال احدهم وهو جيمس كارفيل ، احد الاستراتيجيين السياسيين في البيت الابيض : « لو كان هناك تقمص لكنت اتخيل نفسي في السابق رئيسا او البابا او لاعب كرة ذائع الصيت . لكني الان اريد ان اعود الى الحياة ثانية لاتقمص سوق الاسهم ، فغيره تستطيع ان تخيف الجميع » .

ان الحاجة الى خفض العجز الفدرالي ، ومناخ الانغلاق الداخلي السائد في الكونغرس ، اسفر عن نتائج دراماتيكية .

فكمية الاموال التي رصدها الكونغرس للشؤون الخارجية تدهورت ووصلت الى نصف ما كانت عليه العام ١٩٨٤ .

واليوم فان الولايات المتحدة لها اقل عدد من القنصليات في الخارج منذ سنة ١٨٢٠ ، وموازنة المساعدات الخارجية انخفضت من ١٢ مليار دولار صرفت على المساعدات الاقتصادية والانسانية خلال الحرب الباردة ، الى ٩ مليارات سنة ١٩٩٧ . وهي حاليا تقف خلف دول مثل اليابان والمانيا وفرنسا في حجم مساهمات التنمية الدولية .

اللاعبون الجدد

الى جانب تناقص الموارد المتوافرة للرئيس ، هناك عامل اخر هو دخول لاعبين جدد واقوياء الى الساحة .

فالاموال التي وظفها الملياردير جورج سوروس لدعم الانتقال الى الديموقراطية والاسواق الحرة في شرق اوروبا والاتحاد السوفيتي السابق ، تنافس الان تلك التي توظفها الولايات المتحدة .

وهبة تيد تيرنر (مليار دولار) للامم المتحدة ، تقارن بتاخر الحكومة الاميركية عن دفع مستحقاتها لهذه المنظمة الدولية .

ورؤساء الشركات متعددة الجنسيات والمؤسسات الاستثمارية ، لهم مداخل على حكومات العالم تماما مثل كبار المسؤولين الاميركيين .

لكن هذه الايام ، لست مضطرا ان تكون مليارديرا او رئيس شركة عملاقة ليكون لك نفوذ في الشؤون الدولية .

مجودي وليامز حصلت على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٧ لمساهمتها في الحملة الدولية لحظر الالغام الارضية . وقد ساهمت جهودها في جمع اكثر من ١٠٠٠ مؤسسة حقوق انسان واطفال وصحة ورقابة على التسلح ، ومنظمات بيئية وبيئية من نحو ٥٥ دولة ، للمطالبة بهذا الحظر .

وقد كشف هذا التطور مدى النفوذ الذي بتت تتمتع به المنظمات غير الحكومية ، الى جانب مجموعات الضغط ، بفضل ثورة تكنولوجيا المعلومات المترافقة مع بيئة سياسية اكثر حرية وازدياد قوة المجتمع المدني .

وكل ذلك يحد الى درجة غير صغيرة من استقلالية الرؤساء والحكومات .

سطوة للاعلام

« ان الجبال الكبيرة تصبح اكثر مهابة حين تقترب منها ، لكن الرجال العظام ليسوا كذلك » .

كما تشير هذه المقولة ، الاقتراب والسلطة مزيج متفجر . وهذا تطور جديد . ففي السابق كان رصيد الرئيس الاساسي هو مصداقيته . لكن اليوم ومع التكنولوجيات والافكار الاعلامية الجديدة ، بات من الصعب الحفاظ على مصداقية الرئيس .

فالتغطية العالمية ، والطلب على ردود الفعل الفورية على معضلات سياسية معقدة ، وفتح الفضاءات الخاصة على المحاسبة والتدقيق الشعبيين : كل ذلك حول السياسة الخارجية الى ناد مفتوح للجميع حيث يصارع الرئيس ووزراؤه لاطلاق « رسائلهم » ، قبل ان تصل الى الصحافة الناقدة والجمهور المتشكك .

وفيما اصبحت صحافة ما بعد فضيحة ووترغيت اكثر عدوانية في تغطيتها للشخصيات العامة ، فان هيبة السلطة وجلالها ، اللذين كانا يجعلان من تعبير مثل « زعيم العالم الحر » امرا قابلا للتصديق ، قد تبخرا .

ان الصحافي كان في السابق يحظى بمواقع بارزة اذا ما تناول طعام العشاء مع المسؤولين . اما الان فانه يحظى بهذه المواقع نفسها عبر التعني بهؤلاء المسؤولين .

لقد سقط الرئيس ومساعدوه ضحية لعبة الاعلام ، وهكذا فان كل ساعة يمضيها هؤلاء لاعداد الخطب او ترتيب المؤتمرات الصحافية او الدردشة مع الصحفيين والكتاب ، هي ساعة مقتطعة من زمن اتخاذ القرارات وحل المشاكل والتفكير بالمستقبل ، او تطوير علاقات افضل مع الدول الاخرى .

ان قدرة اللاعبين الجدد على تقييد سلطات الرئيس تمتد الى داخل الدولة نفسها ، ذلك ان التنازل عن السلطة الذي تقوم به السلطات المركزية الى السلطات المحلية ، اصبح ظاهرة عالمية ، ومن بريطانيا الى الهند ، ومن اليابان الى الارجنتين وروسيا والولايات المتحدة ، تسود الان ظاهرة اللامركزية .

فالسلطة تنتقل من عاصمة الامة الى عواصم الولايات والى المدن ، كما ان هذه السلطة تنزلق من بين يدي البيت الابيض لصالح وكالات فدرالية اخرى التي اصبحت تتصرف بشكل شبه مستقل ، وتقوم بالتنسيق مباشرة مع زميلاتها في الدول الاخرى .

النتائج الاساسية لعولمة القطاع العام هذه ، هي اصابة وزارة الخارجية بالضعف الشديد .

ان المتعاطفين مع كلينتون يقولون ان هذه القيود السياسية الشديدة التي يعمل في ظلها ، تجعل انجازاته في السياسة الخارجية شبه اعجازية : منتدى التعاون الاقتصادي في اسيا ـ المحيط الهادي (ايبك) : اتفاقية التجارة الحرة لاميركا الشمالية (النافتا) : منظمة التجارة العالمية : عملية حفظ السلام في البوسنة : تحسن العلاقات مع الصين والهند : معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية : الانقاذ الناجح للمكسيك : وتوسيع حلف الاطلسي .

كل هذا صحيح .

لكن الصحيح ايضا بان هذه الانجازات لا تفي بالحاجات ، او بما هو متوقع من رئيس اميركي يركز على كتب التاريخ اكثر من تركيزه على استطلاعات الراي .

رغم ذلك ، فان شخصية الرئيس والسياسات ، لا تستطيع وحدها [illegible] لتحقيق الصفقة المتغيرة التي تعد العمل الان ، ومضاعفاتها الكاملة لا يمكن التنبؤ بها .

وعلى اي حال ، فان قدرة اي رئيس اميركي على العمل لم تعد ممكنة ، بدون ان يطور قدرات خاصة لخلق وتنسيق تحالفات تضم لاعبين مختلفين ، بعضهم قد لا يكونون من منظمات حقيقية بل « افتراضية » .

ان الرؤساء يجب ان يكونوا مستعدين ليس لان يكونوا فقط قادة تنفيذيين بل قادة تنسيقيين ايضا .

عن « فورين بوليسي »

القاموس السياسي
التوازن الستراتيجي

اعداد : حيدر الفياض

يقصد بالتوازن الاستراتيجي علاقات القوة التي تتاسس على تعادل نسبي في القدرات العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية ومن ثم السياسية لدولتين او اكثر . كما كان الحال بين الدولتين العظميين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي سابقا .

ويتاسس التوازن الاستراتيجي على الصعيد الخارجي على فكرة اساسية مفادها ، منع او ـ على الاقل ـ الحد من جهود احدى الدول او مجموعة منها ، الرامية الى تنمية قدراتها الذاتية .. وهذا هو ما يحصل من محاولات امريكا في الوقت الحالي لوقف عجلة التنمية في عراقنا العظيم من خلال فرض الحصار عليه وتجويعه وتدمير بنيته التحتية ، خدمة للكيان الصهيوني .

وعلى الرغم من ان العادة جرت على ربط مفهوم التوازن الاستراتيجي بحالة العلاقة السائدة بين الولايات المتحدة الامريكيه والاتحاد السوفيتي سابقا . الا ان هذا التوازن لا يقتصر في الواقع عليهما فقط ، وانما تعداهما ليشمل جميع التفاعلات السياسية الدولية القائمة الان على الصعيدين الاقليمي والعالمي بين الحلفاء ، والاعداء على السواء .

واهم ما تتميز به هذه التفاعلات على سبيل المثل ـ بين امريكا والاتحاد الاوربي ـ هو انطلاق هذه الاطراف من محصلة مجمل اوضاعهم الاستراتيجية [illegible] .

ولذلك تعتبر حركة هذه الاطراف منفردة او مجتمعة انعكاسا لاوضاعها الاستراتيجية سواء منها السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية ، كما هو حاصل في امريكا الان في فضيحة (مونيكا غيت) وبطلها الرئيس الامريكي (كلنتون) .. حيث رتبت هذه الفضيحة نتائج سلبية على امريكا حيال غيرها من الدول . الامر الذي يسحب عن هذه ، الدولة العدوانية ، سمة التاثير والفاعلية .

ان الاستخدامات المتعددة لمفهوم (التوازن الاستراتيجي) لا تتعدى كونها تنبع من الحالة التي تتميز بتوزيع شبه متساو للقوة بين الدول ، او من مجمل العمليات السياسية التي تتصرف بموجبها الدول ضمن اطار نظام متعدد الاقطاب ، لكي لا ينفرد قطب واحد بمصير العالم كما تريد امريكا الذي يلقى معارضة عالمية ، ولكي تكون هناك اقطاب متعددة تحافظ على سلامة العالم من شرور التسلط الامبريالي المتجبر .

لمناسبة مهمة انان في بغداد
الارادة الدولية الخيرة وتعرضات كلنتون العدوانية

□ د . سامي سعدون

هل نسكت على تخرصات الرئيس الاميركي كلنتون في خطابه امام كبار ضباط البنتاغون مساء يوم ١٩٩٨/٢/١٧ وما حواه من اكاذيب ومغالطات وتهديد وقح يعبر عن غل وحقد وضغينة واستهتار وعدوانية تجاه العراق العربي .. اكراما للجهود الدولية والعربية التي تشهدها بغداد لاحتواء الازمة وايجاد الحل السياسي المنصف والمتوازن والتي اخرها مجيء السيد كوفي انان الامين العام للامم المتحدة الى بغداد انجاحا لهذه الجهود ؟

المعروف عن امريكا انها دولة يفتقر حكامها الى الاخلاق والمبادىء والقيم لذلك فان مواقفهم السياسية تجاه الشعوب هي بالتاكيد انعكاس لهذه الحقيقة .. فمصلحتهم فوق كل اعتبار .. لهذا لا نستغرب من كلنتون المنطق الملىء بالمغالطات والاكاذيب . وهذا التمثيل المصطنع المغلف بالخوف والخشية على العالم وبالذات جيران العراق من مخاطر الاسلحة العراقية ! والخوف على العالم الغربي من مخاطر التهديد العراقي بايقاف تدفق نفط المنطقة وبالاسعار التي يريدون فضلا عن الخشية على مصالحهم الاخرى .

العالم كله يعلم ان الحقيقة عكس ما يصورها المسؤولون الاميركان وضجيجهم الاعلامي وجعجعة الحرب التي توحي تصرفاتهم بقتهم قرروا شنها على العراق رغم الرفض العالمي والعربي لها .. لماذا ؟ السبب واضح لقد عملوا من الازمة التي افتعلوها حدث الاحداث محليا واقليميا وعالميا ليصرفوا الانظار عن الفشل الفظيع الذي منيت به السياسة الخارجية لادارة كلنتون وبالذات بالنسبة للشرق الاوسط وفي الداخل استمرار الازمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية ، ثم انفجار الفضائح الاخلاقية للرئيس نفسه واخرها فضيحة (مونيكا ـ غيت) ويقف فوق ذلك ضغط الجمهوريين في مجلس الشيوخ والنواب على كلنتون بانه ضعيف وعليه ان يكون قويا للتوريط بارتكاب حماقة الحرب ضد العراق .. وذلك للاجهاز عليه قبل اكماله فترة الرئاسة الثانية لفسح المجال لنائبه الصهيوني ال غور الاكثر سوءا وعدوانية للتولي الرئاسة او على الاقل لابقاء كلنتون ضعيفا مهزوزا تتلاعب به اهواؤهم وتسيره رغباتهم .

كلنتون وادارته ظنوا انفسهم انهم في عام ١٩٩١ وفي ظل اجوائه المعروفة فقرروا ضرب العراق لكنهم اصطدموا بموقف دولي رافض لمنطق استخدام القوة ولتصرف امريكا وكانها الامر الناهي بامر المنظمة الدولية والوصية على مجلس الامن والمكلفة بمراقبة تنفيذ العراق (فقط العراق) لما صدر بحق من قرارات ومحاسبته لن قصر او اخفق ثم الموقف العربي الرسمي والجماهيري المؤيد للعراق والرافض للعدوان الاميركي .. ومع تاخر احتمال تنفيذ الضربة العسكرية استمرت واشنطن في غيها واستهتارها مهددة بعزمها على تلك التي تحتاج الى تخويل من مجلس الامن ! وهي هنا تغالط وتخالف ما نصت على القرارات الخاصة بالعراق والتي لم تخول اي عضو من اعضاء مجلس الامن منفردا صلاحية استخدام القوة .. ونتيجة للخلاف الاساسي الحاد بينها وبين بريطانيا وبين الثلاثة الدائميين (روسيا وفرنسا والصين) حول الموقف من العراق .. جاءت الجهود الدولية لايجاد حل منصف ومتوازن ويراعي مشاعر العراق في الحفاظ على كرامته وسيادته وامنه الوطني والتي تكللت ، رغم مساعي واشنطن المكثفة لافشالها ، بزيارة الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي انان لبغداد تعبيرا عن الرغبة الدولية في الحل السلمي وابعاد شبح الحرب عن المنطقة .

ان مهمة السيد انان تكتسب اهميتها من انها تمثل ارادة المجتمع الدولي ونجاحها الذي نتمناه ، نجاح لارادة السلام والخير وهزيمة لارادة الشر والعدوان ولهذا لابد للمهمة من النجاح في الحل السلمي للازمة المفتعلة من قبل امريكا وبما يجنب شعب العراق من اذى ووحشية يحلول اعداء الانسانية ممارستها تحت مختلف الذرائع . ان شعب العراق مؤمن بعدالة قضيته وواثق من حكمة قيادته في التعامل مع المحن واجتيازها ، وفي التصرف بايجابية وعقلانية مع رغبة وارادة المجتمع الدولي الممثلة بمهمة الامين العام في بغداد والحرص على انجاحها وبما يراعي سيادة وكرامة شعب العراق وامنه الوطني فضلا عن احترامه وتقديره لكل من ادلى بدلوه ، وما يزال ، لابعاد الشر عن العراق ولكل من تظاهر وشجب واستنكر وادان امريكا وعدوانيتها وساند الموقف العراقي العادل والمشروع .

هذا المقال

عملا بحرية النشر ننشر هذا الرد رغم التحفظات التالية ـ ١ـ ان انحسار الشيوعية لم يكن نتيجة قوة الرأسمالية بل بسبب امراض بنيوية في سلطة الشيوعية ٢ـ ليس صحيحا عدم بقاء نظام اقتصادي متكامل كما اشار الكاتب . سوى النظام الراسمالي . الراسمالية وبالذات الراسمالية الامريكية تتعرض كنظام للتهشيم . كما يوضح الموضوع المنشور هذا اليوم نقلا عن (الفورن بولسي) . بالاضافة لوجود الاشتراكية ـ القومية التي انتشرت في العالم كنظام افضل من الشيوعية والراسمالية ٣ـ ان النمور الاسيوية قد حققت تقدما صناعيا وزيادة في الثروة لكنها زادات الفقر وهذه حقيقة مقلقة ٤ـ يؤكد الكاتب ان ازمة النمور الاسيوية تعود لمافيات البورصات العالمية وهذا بالضبط هو الواقع

□ رئيس التحرير

دول جنوب شرق اسيا والتنمية

رعد زكي سليمان

نشر الدكتور عبد علي المعموري مقالة في جريدة الجمهورية بتاريخ ٩٨/٢/٣ حول ازمة بلدان جنوب شرق اسيا الاقتصادية (ازمة انموذج التنمية التابعة) ورغم قناعتنا مما ذهب اليه الدكتور ولكن هناك نقاط معينة يجب التوقف عندها ومناقشتها

للاسف في كثير من الكتابات النقدية يجري التركيز على تعداد الجوانب السلبية واهمال الجوانب الايجابية ودون ذكر لبدائل كان يمكن اتقانها . فمثلا اخيرا في المجال الاقتصادي جرى نقد نظام العولمة دون تحريف لهذا النظام المقترح وماهو البديل لدول العالم النامي للاخذ به او الرد به على هذا النظام في عالم بدات فيه تظهر نشاط وتاثير التكتلات الاقتصادية

ان لكل نظرية اقتصادية او تجربة مهما بلغ نجاحها فمن السهل ايجاد مغرات وسلبيات لتلك التجربة او النموذج والنقد الحقيقي هو في تقييم التجربة ككل واظهار سلبيات وايجابيات التجربة وموازنتها وتقييم اي تجربة بشكل صحيح يجب الانطلاق من الواقع وليس القفز فوقه والتحلق في الخيال وواقع عالم اليوم بعد انحسار النظام الشيوعي في العقد الاخير امام هجمة اللدود النظام الراسمالي بعد اكثر من سبعين سنة من اشكال التطبيقات الاشتراكية المختلفة المتفاوتة النجاح في كثير من بلدان العالم وخاضت صراع دامي مع الراسمالية باساليب متنوعة وربما كانت هزيمة الشيوعية ليس لعيب فيها بل لتكالب وتامر الراسمالية عليها وبقت تجارب اشتراكية بتطبيقات قطرية مقطوعة وتخلت عن الاممية وعلى سبب متفاوته في الحدة هنا وهناك ومن الدول المتميزة الباقية في حسم الشعبية مع اختلافات انسانية في مواقع واسباب شتى لامجال هنا للخوض فيها

وكثيرا من هذه الدول بدات في التزاوج بين الاشتراكية والراسمالية من خلال تحويل القطاع العام الى قطاع خاص وتشجيع الاستثمارات الاجنبية والقطاع الخاص عن الاستثمار والمساهمة في عمليات التنمية

ولم يبق نظام اقتصادي متكامل امام دول العالم النامي حاليا سوى النموذج الراسمالي وكيف وخاصة ان كانت هذه الدول لاتملك راس المال اللازم للاستثمار والتنمية ولابد لها في هذه الحالة من الخضوع لشروط الراسمال المستثمر وتطبيق اقتصاد الاقتصاد الحر او الاقتصاد العالمي نتحكم فيه بدرجة كبيرة الامبريالية

عملية بعد انحسار المد الشيوعي وبعد نامية الراسمالية المركزية قد يقفز لها اسداها وتخضعهم في ومن سحائب التاريخ المعاصر وحقبة مشروع مارشال بعد الحرب العالمية الثانية بولادة دولتين صناعيتين قويتين هما المانيا واليابان تنافس الولايات المتحدة ومهما كانت الاسباب فليس من الضرورة ان تحارب امبريالية الخطط التنموية في بلدان العالم النامي طالما كانت اهداف تلك التنمية متواصلة مع على العكس فانها تشجع وتدعم التنمية في الدول النامية اذا كانت هي المستفيدة فيها من رسمالها المقدمة كقروض و [illegible] ربط تلك الدول واقتصادها بها . او تكبيل تلك الدول بقروض ذات فوائد من الصعوبة الايفاء بها والتي تستنزف اغلب فائض دخلها القومي وهذه هي سياسة الاستعمار الجديد وكمثال على ذلك البرازيل والمكسيك

كانت دول النمور السبع في جنوب شرق اسيا قبل حوالي اربعة عقود تعتبر من الدول الفقيرة وتتميز بكثافتها السكانية ومحدودية ثرواتها الطبيعية واعتمادها على الانتاج الزراعي بالدرجة الاول وتصدير منتجات الغابات وتملك فائض من الايدي العاملة الفنية الماهرة الرخيصة وتكاد يفقصها في تلوث الانتاج بعد العمل والارض الراسمال الضروري للتنمية ومن الجانب الاخر كانت الراسمالية المركزية الغربية تبحث عن فرص للاستثمار في اسواق دول مستقرة نسبيا بعد اشتداد المنافسة وارتفاع تكاليف الانتاج في الغرب ونتج عن ذلك مشتركة بكمل كل منهما الاخر ذات استثمار ناجح والدليل على ذلك منتجات تلك الدول التي تغزو العالم والتي تمتاز بالجودة والرخص وبدات تضايق الدول الغربية المحولة لها في عقر دارها ورغم ان اغلب رؤوس الاموال المستثمرة في جنوب شرق اسيا هي رؤوس اموال من الدول الصناعية الكبرى وربما تكون تلك الاستثمارات تابعة ولكن تلك الاستثمارات حققت قفزات اقتصادية وصناعات متقدمة مثل الصناعات الكهربائية والالكترونية وحتى صناعات ثقيلة وحققت ارتفاع بالدخل القومي لبلدانها وانتشلت شعوبها من فقر مدقع الى مستوى ارفع في مستوى المعيشة ووصعت شعوب تلك الدول على درجات التقدم العلمي

ان التركيز على الجوانب السلبية في تجربة تلك الدول هو بعيد عن الانصاف فمثلا التفاوت في دخول افرادها يمكن علاجه بنظام ضريبي او حوافز تشجيعية للاستثمار الداخلي الخ) . وان ارتباط اقتصاديات تلك الدول بالراسمالية المركزية ليس بعيب مادام هناك ديمومة في الانتاج والتسويق وتحقيق ارباح . ان اية عملية تنمية وانتاج لايمكن ان تكون بمعزل عن العالم ودون دراسة الانتاج العالمي والمنافسة فيه حيث اصبح عالم اليوم صغيرا . نظرا للتقدم العلمي واتساع اجهزة الاتصالات والنقل وسرعتها .

والتلوث البيئي ظاهرة عالمية وحتى الدول الصناعية الكبرى تشكو من هذا المرض فكيف بدول حديثة التقدم ؟

ان من سمات النظام الراسمالي الذي تنتهجه تلك الدول المرور بدورات من الصعود والهبوط في الانتاج . فليس من الغريب ظهور ازمة اقتصادية بعد دورة من الارتفاع بالانتاج اسوة بالدول المتقدمة . كذلك ان الازمة الاخيرة في هذه البلدان التي اشتفي البعض من ازمتها الاخيرة ليست على تماس مباشر بانتاج تلك البلدان حيث ان الازمة هي انهيار اسعار اسهم شركات في البورصات و انخفاض اسعار صرف العملات المحلية . وهي ازمات مفتعلة تقوم بها مافيا البورصات العالمية حيث ان بورصات العالم مرتبطة كلها وهي تتناوب الافتتاح والاغلاق وتسلم كل منها للاخرى وعلى مدار اربعة وعشرين ساعة يوميا واسعار اسهم الشركات يتحكم بها الاخطبوط الامبريالي عن طريق مافيا البورصات والذي راسه في بورصة كوميكس في نيويورك والذي يجني الارباح عن طريق التلاعب باسعار الاسهم عن طريق رفع وخفض الاسعار بما يملكه من كتلة نقدية كبيرة يناطح بها حتى البنوك المركزية لدول صناعية كبيرة . وان خفض قيمة عملات دول جنوب شرق اسيا هي انخفاض للقيمة الشرائية لمدخرات تلك الدول عن طريق خفض سعر صرف عملاتها . والحقيقة ان ذلك سيف ذو حدين ففي الوقت الذي يؤثر هذا الانخفاض سلبا ويخل في الميزان التجاري فانه في الوقت نفسه يساعد على زيادة صادرات تلك الدول حيث تصبح اسعار منتجاتها ارخص واكثر تنافسية مع مثيلاتها الاجنبية .

ان بلدان النمور السبعة هي من الدول القليلة في العالم التي حققت نسبا عالية في التنمية وارتفاعا بدخلها القومي خلال العقود الاخيرة وبعد ان كانت هذه الدول تصدر الايدي العاملة اصبحت دولا تستورد العمالة وهذا وحده يعتبر نجاح كبير .

ان دراسة تجارب تلك الدول بعناية واستخلاص الدروس منها وخاصة ونحن نملك كل مقومات [illegible] ولانحتاج الى راسمالية [illegible] ايضا الخبرة العلمية [illegible] اصبحت من ضرورات [illegible]

الحضارة العربية والايديولوجية الغربية



الدكتور : عادل كامل الالوسي

لاتزال مؤثرات التماس الجغرافي والزمني بين الحضارة العربيه والايديولوجية قائمة منذ بداياتها وحتى العصر الحديث فلم تزل نظرة الاوربيين الى الشرق والوطن العربي ، هي النظرة ذاتها التي نقلها الرحالة والسياسيون والدبلوماسيون القدماء . وقد تركت في النفسية الاوربية عقدا من الصعب ازالتها ، والقت بظلال كثيفة على السلوك الاوربي الذي اتسم بالتعصب الشديد في التعامل مع العرب .

فبرغم انفتاح المفكرين الاسلاميين على الحضارات الاخرى ، فان واقع الحال يثبت ان لكل من العرب والاوربيين ارثا ثقافيا وروحيا مختلفا عن الاخر ، فقد تميزت الفلسفة الاوربية الدينية بالوثنية ، وتعدد الالهة ، وحب الذات وشيوع النرجسية الفكرية ، بينما كانت للعرب نظرة توحيدية امدتهم بزخم من القيم الروحية ، كالتسامح والتواضع والاحسان (انظر مقولات ابن رشد وآراء ابن طفيل ٥٨١ هـ) .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فان الضغوط النفسية التي ولدها التطور الاقتصادي بعد الثورة الصناعية التي اجتاحت اوربا جعلت الاوربيين ينزعون الى الانانية ، وتعاظمت في نفوسهم عقدة التسلط ، لاسيما بعد اجتياحهم للعالم الثالث وحصولهم على مزيد من المستعمرات ، فاخذ الجانب الروحي فيهم بالنضوب ، واصبح مفهوم (الحضارة الجديدة) يعني (القوة) والمزيد من الاستحواذ على ثروات الشعوب .

ومن هنا اصبح المناخ مهيئا لوقوع التصادم بين الايديولوجيتين العربية والاوربية ، ففي النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، شهد المشرق العربي تطورات سريعة تمثلت في : (تنظيمات سياسية شكلت نواة الحركة القومية العربية ، ظهور المصلحين ثم الدعوة الى التقدم العلمي ، والعودة الى مضامين الحضارة العربية واستلهامها) غير ان هذه النهضة قوبلت بمؤامرات ومخططات (اتفاقيتي سان ـ ريمو و سايكس بيكو) (١٩١٦) وانضمام الصهيونية العالمية بدعوة (هرتزل) نفسه للقضاء على الثقافة العربية ، تمهيدا لمحو الوجود العربي القومي المتكامل الموحد وصياغة كيان جديد في الشرق الاوسط يحل محل الكيان العربي واذابة الروح العربية واقتلاع جذورها (راجع طروحات المستشرقين في اصل الثقافة العربية . كلوزيهر ولامنس)

وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية ، وبعد نضال شاق استطاعت اكثر الاقطار العربية من ان تنال استقلالها ، وبدا عصر الاستعمار في الانحسار ، ولم تهدا الايديولوجية الغربية بعد هذا الانحسار ، وشعرت بتقهقرها ، فاخذت تطرح خططا بديلة للنفاذ الى الوطن العربي وغزوه فكريا وثقافيا واعلاميا .

فعلى صعيد الاقتصاد سعى الغرب لوضع العرب في حالة تبعية اقتصادية واخذت تتحكم بتصدير الغذاء الى الوطن العربي (٩٩٪) بالنسبة لاكثر دول الخليج ، وهكذا اصبحت الكثير من الدول العربية في حالة تبعية غذائية كاملة للغرب .

وعلى صعيد الصناعة لعبت الشركات الاحتكارية اكبر دور في طريق اعاقة التنمية الصناعية للعرب ، واصبحت الايديولوجية الغربية تقف بوجه اي فعل عربي طموح ومشروع في حقل التصنيع ، كما جرت محاولات اجهاض اي وسيلة لتنامي القدرة الدفاعية لهذا القطر العربي او ذاك .

ولعل اخر موجات المد الايديولوجي الغربي في التصدي للعرب ، كان بعد انتهاء الحرب الباردة ، إذ كان لابد من خلق عدو جديد يحل محل الاتحاد السوفيتي ، ويساعد في تصريف السلاح المخزون ، فكانت تلك الهجمة الشرسة على الامة العربية فقد ادركت الجماهير العربية ان ضرب العراق ومحاولة اذلال الشعب العربي فيه وتطويقه لم يكن في حقيقته الا درسا موجها الى العرب جميعا ، وعصا غليظة لتهديد من يقف بوجه تطبيق الايديولوجية الغربية والتصدي لمخطط ابتلاع الوجود العربي ابتلاعا سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا .

ان القرن الجديد القادم سيشهد المزيد من الصراع بين ايديولوجيتين سوف لن تلتقيا ، الا بالتصدي لاخر موجات الغزو الاجنبي لعالم عاشت فيه حضارة علمت الاوربيين الكثير من معاني الحياة ، واسهمت في تشكيل الفكر الغربي المعاصر ، وخلفت امة خبرت النضال الطويل والنبيل مع الزمن .

شخصية قطرية
الحكومات العربية مازالت ترتكب الاخطاء في حوارها العربي

□ تصوير ادهم يوسف

□ حوار . رسمية منور هاشم

زار القطر مؤخرا الدكتور محمد المسفر ـ استاذ العلوم السياسيه في جامعه قطر رئيس تحرير جريدة الراية القطرية سابقا عضو اللجنة الاهلية القطريه لرفع الحصار عن العراق وحمل المسفر في زيارته مشاعر واحاسيس ابناء شعب العربي بعامة والخليج العربي بصفة خاصة ولمزيد من التفاصيل بشان الموقف العربي التقينا الدكتور المسفر في هذا الحوار

□ كيف تصفون الموقف العربي الراهن ازاء العراق الذي يواجهه اخطر هجمة شرسة تشنها الامبريالية والصهيونية .

المسفر في ظل الظروف الراهنة يعتبر الموقف العربي موقفا ماساويا يعبر عن تخاذل وتناسي دور الشعب العراقي في كل قضاياه ومواقفه المشرقة تجاه الامة العربية . كذلك العالم الاسلامي ومن المؤسف ان نرى الموقف العربي يتحول الى موقف عدائي من الشعب العراقي صاحب الحضارات التي تمتد جذورها في التاريخ الى اكثر من (١٠) الاف سنة ثم تختصر تاريخه الى سنة (٩٠) ان كل الحكومات العربية ارتكبت اخطاء استراتيجية ومازالت ترتكب تلك الاخطاء في حوارها العربي كما ان هذه القضايا لا تثار وتكاد لاتذكر في وسائل الاعلام العربية ولا اريد ان اسمي او اضع امثلة لهذا الخلل في النظام العربي ويؤسفني ان اقول لا تذكر اي خطا او تجاوزات لاي نظام عربي سوى العراق وفي يقيني ان اجراء التاريخ تجاه العراق من سنة (٩٠) هي رغبة امريكية بريطانية (انكلوسكسونية) بمعناها الواسع

□ وماهو وصفكم لمواقف دول الخليج

المسفر الموقف الخليجي اذا استثنيت الكويت على المستوى الشعبي فانهم متضامنون مع العراق ويصرون على رفع الحصار عن الشعب العراقي اما الموقف الرسمي فهو متباين حسب المزاج السياسي والضغوط الامريكية ـ البريطانية وقد تمثل ذلك البيان الوزاري لدول المجلس الذي انعقد اخيرا في الكويت فهو في لهجته لا يعبر عن توافق في الاراء او اجماع لان البيانات التي صدرت من قيادات مسؤولة في دول مجلس التعاون كانت اكثر ايجابية تجاه العراق في مواجهته للتهديدات الامريكية والبريطانية وهنا نقول بان هناك تطورات ايجابية ومتناغمة بين بعض القيادات السياسية في دول مجلس التعاون ومواطني هذه الدول ولا تعتقدي بان مواطني مجلس التعاون الخليجي هم كما كانوا سنة (٩٠) لقد تجاوزنا هذه الحقيقة وكما يقول (سمو) الامير عبداله ولي عهد المملكه السعودية بانه يجب ان يفتح صفحة حديدة في تاريخ دول المنطقة وكذلك الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية الذي طالب ابان انعقاد مؤتمر القمة الخليجي بتشكيل وفد من دول المجلس للذهاب الى بغداد للتباحث والتشاور في شان العلاقات العربية وفتح صفحة حديدة وتناسي الماضي فالاخطار المحدقة اكبر من الخلافات الثنائية في الوقت الراهن

□ ماهو وصفكم للسياسة الخارجية الامريكية ازاء العراق بصورة خاصة ودول الخليج بصورة عامة .

المسفر السياسة الخارجية الامريكية واضحة المعالم نحو منطقة الخليج والعلاقات الخليجية العراقية فهي تريد [illegible] ودولا خليجية لا تجد لها سندا عربيا بحجمها و [illegible] نظرا لندرة الكثافة السكانية وضعف ادائها العسكري فهي تريد ان تكون هذه الدول (مجلس التعاون الخليجي) تسير في الفلك الامريكي الذي يعمل جاهدا لفرض اسرائيل كقوة حليفة تمثل النموذج العربي في المنطقة ولا ترغب في اي كيان عربي له استقلالية او ارادة سياسية مستقلة

□ تفسيركم للموقف الروسي الفرنسي الصيني من العراق

يؤسفني ان اقول ان الروس والى حد ما الفرنسيين كذلك الصين كانوا اكثر عروبة من بعض الدول العربي حرصا على العراق وباعتقادي ان الروس سيدفعون كل ثقلهم بالتعاون مع القيادات العراقية والتضامن الفرنسي والصين للخروج من المازق الذي تعرضه الولايات المتحدة الامريكة

انى اراهن على فشل الجهود الامريكية لان الراي العام العالمي والعربي والاسلامي بدا يدرك اكثر من الماضي بان العراق تتحرش به الولايات المتحدة الامريكية ممثلة باللوبي الصهيوني الذي يقوده الرئيس الضعيف المتهم بالتحرش بالنساء العراق ليس فتاة يتحرش بها ولكنه حضارة وشعب وتاريخ

□ كيف وجدتم الشعب العراقي .

الشعب العراقي شعب يثير الاعجاب في مواجهته الحرب والحصار انني ازور العراق لاول مرة بعد الحرب لقد عشت حينه عن قرب وعجبت عجبا شديدا من صموده الكبير والقدرة على التحدي هذا الشعب الذي يعيش تحت حصار ظالم واطول حصار في التاريخ المعاصر تجد عليه الابتسامة وعليه علامات الجد فالابداع والانتاج وعدم انشغاله بزينات الحياة وبريقها وانما منصرف في كل حقول الحياة يؤسفني ان ارى اطفال العراق ينتظرون ساعات الموت في المستشفيات واهلهم حولهم لا يستطيعون الحصول على الدواء او الغذاء المناسب ويؤسفني ايضا ان ارى اما بيدها طفل يموت واخر في بطنها قد مات . فهي تبكي الطفل الذي لم يولد ولم ير الحياة لانها لم تجد الدواء والمخدر الذي يجعل الطبيب يسهل ولادتها قبل فوات الاوان . هذه ازمات عشتها ورايتها بعيني

وبهذه المناسبة اناشد جميع المنظمات الانسانية العربية والدولية ان تعمل جاهدة لرفع الحصار عن شعب العراق وعلى المجتمع الدولي والمنظمات الدولية الممثلة في الامم المتحدة والياتها وغيرها من [illegible] التضامن مع الشعب العراقي في محنته [illegible] برفع الحصار والاسراع [illegible] وانهاء الحصار [illegible]

هكذا في الاصل

هكذا من الأصل

٩٩/١/١٧

« التفاصيل الكاملة لقصة تخطيط العدوان العسكري ضد العراق ١٩٩١ »

صدام حسين .. مركز ثقل العراق والامة العربية

■ لواء ركن مهندس سهيل سعيد حمو

العراق الاخرى قدرات وطاقات لاتنضب . وان بين جميع هذه المراكز انتالية واعتمادية وثيقة متبادلة وعلاقة مخلصة صادقة من القوة مما يجعل امر تراخي وشائجها وشدة تماسكها امرا مستحيلا

وبناء على هذه الحقيقة بدأ المعنيون سياسيين وعسكريين العمل على تحديد مراكز الثقل الاخرى ثم القرار على اكثرها حيوية واسبقيات وسبل التعامل معها لاخضاع العراق قيادة وشعبا للارادة والهيمنة الامريكية اولا ثم دول الامة والمنطقة باسرها دولة تلو اخرى

من ضلل من ؟

في بدايات التخطيط للعدوان حرصت الادارة الامريكية على عدم الافصاح عن نواياها السياسية والعسكرية في المنطقة ليس فقط لقادة القيادة المركزية بل للعديد من دوائر البنتاغون وقادتها

لقد اعلنت اولا بان العمليات ستقتصر على الدفاع عن السعودية لذا فقد بادرت القيادة المركزية وفق ذلك وبدون ان تدري ما الذي يحضط في دهاليز وزارة الدفاع باعداد خطة جوية محدودة دفاعية الطابع دعيت (خطة يو - ي) : مهمتها ايقاف زحف عراقي مزعوم لاجتياح الاراضي السعودية وكان الجنرال هورنر القائد الاعلى للقوات الجوية في المنطقة ومعاونه الجنرال كلوسن هما اللذان وضعا محاور الخطة والتي اقتصرت على تامين السيادة الجوية على الاجواء السعودية ثم توجيه ضربات تجريدية على القوات العراقية المهاجمة وحماية مدن السعودية (الجبيل . الدمام . ظهران) ومناطقها الخلفية وكان هورنر قد اعد خطة اخرى عرفت بـ (خطة الهجوم الانتقامية) هدفها توجيه ضربات جوية على اهداف محددة داخل العراق

وكان عدد الاهداف المنوي ضربها وفقا للخطة لم يكن ليتجاوز (١٧) مدنا بينها رئاسية واخرى اقتصادية وعسكرية .. هذا ولم يكن من المقرر ان يرافق تنفيذ هذه الخطة اية عمليات عسكرية برية او ان تكون صفحة لعملية اوسع او ان تكون لها صفحات لاحقة متممة

في ذات الوقت وبسرية عالية كان البنتاغون وبمنأى عن القيادة المركزية وتصوراتها يعد خطة تختلف كل الاختلاف عن الخطط المذكورة جملة وتفصيلا فقد كانت ترمي الى شن عدوان شرس شامل على العراق وقد انيط مهمة اعداد هذه الخطة الى فريق عمل يعرف بالبنتاغون باسم (جيكميت) وهو مؤلف من ضباط من قيادة القوة الجوية فقط . علما ان هذا الفريق كان يعمل وبشكل متواصل ومنذ عقد كامل لتقييم القدرات العملياتية الواقعية الفعلية للقوات المسلحة السوفيتية ووضع الخطط الجوية الكفيلة باجهاضها



اسئت الاعوام التي تلت العدوان الغادر فشل امريكا في استهداف مركز الثقل الحقيقي في العراق

□ مركز الثقل الحقيقي

في بداية العمل قام الفريق بتحديد الغاية العسكرية ثم فكر العمليات واخيرا الاهداف التي يجب تدميرها في العراق وبما يحقق بالنتيجة رغبات الرئيس الامريكي وباستخدام القوة الجوية فقط وبعد عمل مركز توصل الفريق الى خطة تقضي بتعريض دولة العراق وقواتها المسلحة الى حملة جوية مكثفة ولمدة (٦) ستة ايام متواصلة بهدف شل قيادتها الوطنية وتدمير قدراتها العسكرية الرئيسية وذلك بالتركيز على مراكز الثقل التي تم تحديدها

وكان اهم مراكز الثقل واكثرها تاثيرا على صمود العراق قيادة وشعبا وجيشا من وجهة نظر الفريق هو الرئيس القائد صدام حسين وامكانية سيادته على قيادة القوات المسلحة والسيطرة عليها وتوجيهها واطلاع الشعب على سير العمليات العسكرية وتطورات الموقف السياسي

اما مراكز الثقل الاخرى فكانت على التعاقب الاتصالات القطرية والدولية . مقرات القيادة الرئيسية لحزب البعث العربي الاشتراكي . الالة العسكرية غير التقليدية . القوة الجوية والدفاع الجوي القطري والميداني واخيرا مصادر الطاقة الكهربائية منشات النفط ومنشات الانتاج العسكري . الطرق والجسور والسكك

حال الانتهاء من اعداد الخطة قام الفريق بعرضها على قيادة القوة الجوية في البنتاغون ثم على هيئة الاركان المشتركة وذلك قبل ارسالها الى القيادة الميدانية وبعد اقرار هذه الخطة القاضية بامكانية تحقيق رغبات الرئيس السياسية والعسكرية في العراق باستخدام القوة الجوية فقط برزت معارضة قوية وشكوك في فاعليتها وضمانها لبلوغ الغايات والنوايا المحددة . وقد كانت المعارضة التي قوبلت بها الخطة من قبل كبار القادة الميدانيين اشد واعنف بكثير من تلك المعارضة التي ابداها كبار قادة البنتاغون :

□ خطة الميدان

فخلال عرض للخطة قدمه الفريق لشوارسكوف قائد القيادة المركزية اولا ثم الى رئيس هيئة الاركان المشتركة كولن باول امر باول باعادة النظر بها بعد اشراك قادة وضباط من القيادات الاخرى وذلك لسببين رئيسيين الاول هو وجود خلل في تحديد مراكز ثقل القوى في العراق والثاني هو تجاهل الخطة التام للقوات البرية العراقية المعروفة بقدراتها القتالية العالية وخبراتها الطويلة وقواتها المعنوية وشراستها في الدفاع عن حقوقها ولا سيما قيادات الحرس الجمهوري

وقد كان (هورنر) و(كلوسن) واتباعهما من رجال الجو وقادة القوات البرية والمارينز من اشد المعارضين للخطة فقد اعتبرت اولا وقبل كل شيء خروجا عن العقيدة العسكرية الامريكية الحديثة التي تؤكد على الحرب المشتركة متهمة اياها عودة الى افكار قديمة جوهرها اتماد القوة الجوية في مواقف عملياتية وسوقية لحسمها بمفردها ومن جهة ثانية فقد انتقد هؤلاء القادة اشد الانتقاد عدم اعتبار القوات البرية العراقية مركزا مهما وحيويا من مراكز الثقل معربين عن استغرابهم ودهشتهم ومعتبرين ذلك عملا غاية في السذاجة وقصر البصيرة وحكمة التقييم

لقد اختلف القادة المذكورين كثيرا في مجال تحديد مراكز ثقل القوى مع فريق . جيكميت . ففي الوقت الذي كانوا متفقين كل الاتفاق بان الرئيس القائد شخصيا وقيادته محافظا على ... على القيادة والسيطرة على القوات المسلحة وتواصله مع الشعب يعتبر اكثر مراكز الثقل اهمية وحيوية الا ان ... كان مختلفا . اذ اعتبر هؤلاء الاسلحة غير التقليدية والحشرات البحثية والمنشآت الخاصة بها مركز ثقل بالنسبة ثانية ثم القوة الصاروخية والقوات البرية وفي مقدمتها قيادات الحرس الجمهوري والقوة الجوية والدفاع الجوي واخيرا مصادر وسبل الادامة والقدرة على التعزيز والتعويض لتجاوز كل هذه الخلافات اختير كلوسن ونخبة من فريق جيكميت لتوحيد الافكار ووضع خطة نهائية شاملة تلبي متطلبات الادارة الامريكية التي تم اخيرا اعلانها بكل وضوح وبعد عمل مشترك تم التوصل الى خطة لحملة جوية عدوانية شاملة مؤلفة من اربع صفحات (مراحل) رئيسية وهي :

١ - الصفحة الاولى والاهم والاكثر سرية ومهمتها تحديد الاهداف السوقية في عموم العراق وتدميرها . وقد تكفل لوضع تفاصيل هذه الصفحة فريق عمل متخصص عرف باسم (بلاك هول) وقد كان ضيق النطاق ويعمل بسرية بالغة

٢ - الصفحة الثانية ومهمتها تحقيق السيادة الجوية على مسرح العمليات والحفاظ عليها طوال فترة العدوان

٣ - الصفحة الثالثة وحددت غايتها بتهيئة مسرح العمليات للهجوم البري بانهاك القوات العراقية المدافعة واستنزاف قدراتها .

٤ - الصفحة الرابعة والاخيرة وهي الخاصة بتقديم الاسناد والدعم الجوي القريب للحملة البرية .

□ الموازنة العسكرية

وانه من المهم ان نذكر بان الصفحات الاربعة لم تكن لتنفذ على التعاقب بل على نحو متداخل مع الحفاظ على الموازنة في تحقيق غاية كل صفحة منها اما الصفحة الاولى فكان لها ان تستمر منذ بداية الحملة العدوانية حتى نهايتها .

لقد تبلورت خطة الحملة بصيغتها النهائية واقرت من قبل الرئيس بوش اخيرا على نحو تحقق ضرب وتدمير ستة مجاميع من الاهداف العسكرية الواسعة . على ان تكون مهمة الصفحة الاولى مكرسة حصرا وبتركيز شديد على شل اهم ثلاث مراكز ثقل استقر الراي على اعتبارها الاكثر حيوية من بين الاهداف فيما يلي مراكز الثقل اولا ثم الاهداف الست

مراكز الثقل :

١ - الرئيس القائد صدام حسين والقيادة الوطنية

٢ - الاسلحة غير التقليدية بكل مفاصلها .

٣ - قوات الحرس الجمهوري .

الاهداف العسكرية

١ - مقرات القيادة السياسية والعسكرية ووسائل القيادة والسيطرة

٢ - قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وتحقيق التفوق الجوي والحفاظ عليه

٣ - طرق المواصلات والجسور والسكك الحديدية وسبل الامداد والتجهيز

٤ - قواعد الصواريخ والاسلحة غير التقليدية والمنشآت الخاصة بها

٥ - القوات البرية مع التركيز بشكل خاص على قوات الحرس الجمهوري

وانه من المفيد ان نؤكد بان الحملة الجوية العدوانية والتي استمرت (٤٣) يوما لم تستثني ايا من الاهداف التي تم سردها بما فيها اهداف ذات طابع مدني كالوزارات والمنشآت والمؤسسات العامة التي لا تمت بأية صلة بالعمل العسكري ولم تتردد القوة الجوية الامريكية من ضرب وتدمير مصانع الاغذية والمنتجات المدنية والملاجيء والمدارس وكما سنرى ونحن نتابع سير الحملة الجوية العدوانية منذ بدايتها وحتى نهاية العدوان متوقفين عند اهم وقائعها واحداثها وبشكل خاص الجوانب التي تغطي فكر استخدام القوة الجوية خلال العدوان والخسائر التي الحقت بها والاضرار التي الحقتها بالمدنيين والمنشآت المدنية ودور قيادة الدفاع الجوي والاجراءات الدفاعية للقوات البرية العراقية في تقليل الخسائر والى حدود ادهشت وافزعت القادة الامريكان وحلفائهم . كما اثبتت تلك الاعوام التي تلت العدوان الغادر فقد بقيت مراكز الثقل التي استهدفها الامريكان وحلفائهم قوية مؤمنة مخلصة لمركز ثقل العراق والامة القائد المنصور بالله صدام حسين . حفظه الله ورعاه .

هوس الحـ...

ننشر هذه الدراسة لريتشارد هاس لانه احد اهم المؤثرين في صنع القرار الامريكي . ولذلك فان اقتراحه التخلي عن الحظر الاقتصادي الشامل وتبني حظر محدود وانتقائي دليل على فشل سياسة الحصار واشارة الى بروز حاجة تتبلور الان لتبديلها .

رئيس التحرير

يتزايد اعتماد الولايات المتحدة على سياسة الحظر باعتبارها اختيارا لالية سياسية . ففي دراسة اعدتها جمعية الصناعيين عام ١٩٩٧ وجد انه خلال الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦ استهدف الحظر الاقتصادي الامريكي ٣٧ دولة . ان ما يستحق الاشارة هو ليس درجة اعتماد الحظر بل نوعه . اذ يبدو ان الحظر الاقتصادي هو في لب السياسة الخارجية الامريكية .

فالحظر وان كان على العموم اقتصاديا الا انه عقوبة سياسية وعسكرية موجهة للدول او الكيانات - بهدف تبديل تصرفات سياسية او عسكرية غير مرغوبة - تعتمد لعدد كبير من الاهداف . فالولايات المتحدة تعتمده اكثر من اي دولة اخرى وقد ياخذ الحظر اشكالا مختلفة كالحصار العسكري . تخفيض المساعدات او قطعها . تجميد الصادرات والواردات . تجميد الارصدة . زيادة التعرفة الكمركية . تخفيض الحصة الاستيرادية . الغاء استيراد الدولة الاولى بالرعاية التجارية . التصويت في المحافل الدولية . قطع العلاقات الدبلوماسية . عدم منح التاشيرات . الغاء اتفاقيات الطيران والغاء الاعتمادات والتحويل والاستثمار . وقد شرعت بعض الولايات الامريكية قوانين شراء مختارة منعت بموجبها الوكالات الحكومية من شراء بضائع وخدمات من شركات تتعامل مع دول محددة مثل بورما واندونيسيا

عدا حالات استثنائية قليلة . فقد اصبح اعتماد سياسة فرض الحظر الاقتصادي بهدف تحقيق اغراض سياسية غير مرغوب . ليس لذلك لكون الحظر مكلفا . مع انه كذلك . او ان كان فاعلا بل لمدى اهمية تحقيق الهدف الذي من اجله فرض الحظر . المشكلة في الحظر الاقتصادي هو انه يحقق القليل لصالح اهداف السياسة الخارجية الامريكية مقابل كلفه العالية ونتائجه العكسية . ففي دراسة اجراها المعهد الوطني للاقتصاد مؤخرا تبين انه في عام ١٩٩٥ فقط خسرت الشركات الامريكية ما بين ١٥ - ١٩ مليار دولار نتيجة لسياسة الحظر الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة كما تاثر به حوالي ٢٠٠٠٠٠ عامل . اما الحظر الثانوي الذي يفرض على دول ثالثة لعدم امتثالها لسياسة الحظر على دولة ما فانه يضيف الى الكلف من خلال تاثيره السلبي على علاقات الولايات المتحدة التجارية . لذلك . فعلى صناع السياسة الاهتمام بمدى تاثير الحظر والبحث بشكل جيد عن سياسات بديلة .

الاضرار اكثر من المنافع

ان حدود امكانيات الحظر معروفة اكثر من مدى تاثيره . فايران ما تزال تتحدى وكاسترو ما يزال في موقعه و باكستان ما تزال تعمل على برنامجها ...

أشكالية العلاقة بين العقوبات والمعيار الاخلاقي للقانون

كتب

■ عرض : محمد جبير

منذ انتهاء الحرب الباردة تمارس امريكا سياسة الكيل بمكيالين وبضغط منها بدأ مجلس الأمن الدولي يمارس تلك السياسة ايضا فيما يتعلق بتدابير الامن الجماعي في ضوء الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة وهو ما ادى الى نتائج وخيمة فيما يتعلق بمسالة الشرعية الدولية والمصداقية الاخلاقية لمنظمة الامم المتحدة .

بهذا المفتتح . يبدأ البروفيسور (هانس كشلر) رئيس منظمة التقدم في فينا مقدمته لكتاب (سياسة الامم المتحدة في فرض العقوبات والقانون الدولي) والذي قامت بنشره (جمعية الجماهير للثقافة والفلسفة) .

تكمن اهمية هذا الكتاب في موضوعيته المتخصصة القانونية في مناقشة القوانين والقرارات التي صدرت باسم مجلس الامن الدولي وفي ضوء الضغوطات الامريكية . وكشف الاستراتيجية الامريكية في فرض العقوبات الاقتصادية على الدول المستقلة التي تعارض سياسة الهيمنة .

وقد قام بتقسيم الكتاب الى اربعة محاور هي (اولا العقوبات في ضوء المباديء الاخلاقية العامة - اشكالية المنهج النفعي . ثانيا . سياسة العقوبات في النظام المعياري للقانون الدولي المعاصر . ثالثا المسؤولية القانونية وعلاقتها بالمواثيق الدولية . رابعا النتائج من منظور الفلسفة القانونية . هل هناك فرص لمزيد من التطوير الانساني للقانون الدولي ؟) .

□ اشكالية المنهج النفعي :

يرى السيد هانز كشلر في هذا المحور ان العقوبات الاقتصادية الشاملة التي تترك اثارا خطيرة على حياة السكان المدنيين وصحتهم تحتاج الى تحليل من وجهة النظر الاخلاقية قبل الاقدام على التحليل المعياري للممارسة الراهنة للقانون الدولي . والواقع هو ان العقوبات الاقتصادية الشاملة تبدو هي الالية (التقليدية) في سياسة القوة لفرض الخضوع لامريكا وهي الية لابد من فحصها نقديا من وجهة نظر الاخلاق وكذلك من وجهة نظر القانون الدولي .

وياخذ كشلر في هذا المحور بمناقشة موضوعية هادئة لهذه الاشكالية وتعارضها مع قوانين المنظمة الدولية اذ يقول (ان الاجراءات القسرية مثل العقوبات الاقتصادية الشاملة تمثل بالدرجة الاولى شكلا من اشكال العقاب الجماعي . وهي بذلك لا تتفق مع المبدأ الاخلاقي القائل بالمسؤولية الفردية . اي القدرة على عزو السلوك الى فرد معين . اذ ان تعمد الحاق الاذى بالابرياء على كل حال هو عمل غير اخلاقي في حد ذاته ولا يمكن تبريره عن طريق اصطناع اية اخلاقيات منفعية .

ويصل الكاتب الى نتيجة مفادها (ان التضحية بشعب باكمله في سبيل المصالح الاستراتيجية لقوة عظمى او لتحالف عدد من الدول (كما يمكن ان يتشكل داخل مجلس الامن) لا يمكن تبريرها اخلاقيا باية حال) .

سياسة العقوبات في النظام المعياري للقانون الدولي المعاصر :

في هذا المحور وهو الثاني من محاور هذا الكتاب . يحتوي على تمهيد وثلاثة مباحث فرعية . يكشف من خلالها الكاتب ثنائية العلاقة بين سياسة العقوبات والتاثيرات اللاانسانية على السكان المدنيين . وهذا ما يتضح في التمهيد . اذ يقول (ان حقوق الانسان تشكل اساس المشروعية ليس فقط للنظام القانوني الداخلي لكل دولة على حدة بل كذلك للقانون الدولي . وبالرغم من العلاقة المعيارية بين حقوق الانسان والقانون الدولي . الا انه يبقى هناك تناقض ملحوظ بين قواعد القانون الدولي التي تلتزم بحقوق الانسان (مثل حظر استعمال القوة في العلاقات الدولية) .

ويتوصل الكاتب الى ان (ممارسة مجلس الامن لاصدار القرارات الى الان تظهر ان هذا المجلس - وخاصة عندما تقتضي مصالح الاعضاء الدائمين ذلك - لا يتورع عن اختلاق تهديد مفترض للسلم الدولي لكي يجعل من المقبول فرض تدابير التدخل) .

فالاجراءات مثل تلك التي اتخذت ضد العراق تتم عن رغبة في المعاقبة والثار بغض النظر عن المقاصد المعلنة للقرارات .

حقوق الانسان :

يرى كشلر ان سياسة العقوبات الشاملة تتعارض مع العديد من الاتفاقيات والمواثيق الدولية . وفيما يخص اعلان حقوق الانسان والعهدين الدوليين الخاصين بالحقوق المدنية والسياسية . والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . نجد ان هذه المواثيق . وهذا امر يدعو الى الدهشة . لا تطبق الا بشكل محدود على سياسة العقوبات التي ينتهجها مجلس الامن رغم انها تشكل حكما قطعيا في القانون الدولي . وهذا يوثق بوضوح حقيقة انه في اطار الامم المتحدة - وبسبب اعتبارات سياسة القوة - لا تعطى اية اولوية لحقوق الانسان التي هي روح القانون الدولي .

وبهذا تصبح البنود التي تعتبر جوهرية للحوار السلمي بين الدول غير سارية على مجلس الامن ومن الواضح ان اكثر المستفيدين من مثل هذه الاستثناءات هم الاعضاء الدائمون في المجلس

ويستنتج كشلر : ان حقوق الانسان وسيادة القانون . واعادة بناء الديمقراطية . لا تعدو ان تكون مبررات للاجراءات المنفردة التي تقوم بها الولايات المتحدة مع وجود تغطية لها في الغالب من القرارات المتعددة الاطراف والتي تهدف الى زعزعة استقرار النظام المستهدف او استبداله بنظام يخدم مصالح الامريكية .

□ سياسة العقوبات والقانون الدولي الانساني :

يقول كشلر (من اجل التقييم القانوني للتدابير القسرية التي يفرضها مجلس الامن فانه يمكننا الاستفادة بشكل خاص من جملة من البنود المتعارف عليها في القانون الدولي الانساني . ولان هذا النوع من التدابير لا تشكل - من وجهة نظر القانون الدولي - اعمالا حربية (وان كانت كذلك في واقع الامر) فان قوانين الحرب بمعناها الدقيق لا تنطبق عليها .

غير ان بنود ميثاق فينا المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين في وقت الحرب تنطبق هنا لانها يمكن ان تسري على النزاعات التي لا توصف صراحة بانها حروب . وهكذا فانه توجد قيود انسانية على الاجراءات القسرية الصادرة وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة والمادة ٤ فقرة (١) من الملحق الاضافي الاول لميثاق فينا لها اهمية خاصة للتقييم الاجراءات الاقتصادية القسرية الشاملة حيث تقول (ان تجويع المدنيين كوسيلة من وسائل الحرب هو امر ممنوع) وهذا البند يسري ايضا على الاستمرار في فرض العقوبات الشاملة ضد العراق التي تم ...

هذه المقابلة :

المهندس ابراهيم محمود شكري . رئيس حزب العمل المصري . احد ابرز القيادات القومية في مصر . في تاريخ عمله السياسي طوال خمسة عقود . زار القطر مؤخرا للتعبير عن تضامنه مع شعب العراق في مواجهة التهديدات العدوانية الامريكية رغم كبر سنه ومشقة السفر من عمان الى بغداد عن الطريق البري .

تحدث في هذه المقابلة الصحفية عن اقتدار الفعل الشعبي العربي - الاسلامي في مواجهة هجمة التهديد بالعدوان الاميركي داعيا الى تظافر الجهود العربية - الاسلامية وعدم منح واشنطن الفرصة للتلاعب على نغمة الخلافات وادناه نص المقابلة .

رئيس حزب العمل المصري :

تهديد واشنطن يعبر عن أفلاسها السياسي

تخطيء اميركا في عدم حساب تأثير الرد الشعبي العربي

■ حوار : مازن صاحب ■ هيفاء راضي

التهديد بالعدوان

سؤال : تدق واشنطن اليوم طبول الحرب والعدوان على العراق كيف تقيمون هذه التهديدات العدوانية ؟

جواب . هذا نوع من الافلاس في السياسة والدبلوماسية وافلاس في الاقناع للاصدقاء . لان الموقف الان اصعب من الحالة عام ١٩٩٠ . حينما استطاعت امريكا ان تقيم بصورة واخرى نوعا من التحالف . بينما الموقف الراهن واضح جدا . بعد حدوث انقسام في مجلس الامن بين الدول الدائمة العضوية . والتهديد بالعدوان يعني الخروج عن القرارات الدولية . مما يجعل الامر ممكنا ان نخرج نحن ايضا عن هذه القرارات من اجل مساعدة العراق .

سؤال : هناك موقف خليجي وبالاخص كويتي حول هذه التهديدات ما تعليقك على هذه المواقف ؟

جواب : بغض النظر عن مواقف بعض الدول الخليجية التي تتحدث عن تحميل العراق نتائج هذا العدوان الاميركي . فهذا الكلام نوعا من عدم الفهم والدقة مما لا شك سيسبب مواقف مضادة وعلى الاقل في مشاعر العرب والمسلمين . والموقف الخليجي في بيان دول مجلس التعاون الخليجي موقف خاطيء . صحيح ان الولايات المتحدة مصالح في هذه المنطقة . ولكن اذا ما واجهت اصرار في الراي الخليجي ستكون نهاية هذا الوضع ومما يجعل الوطن العربي والعالم والاسلامي موحدا باذن الله وسيساعد على مثل هذا التوجه على حسم الحسابات بشكل صحيح .

سؤال : ماذا عن الراي العام العربي والاسلامي ؟

جواب : لا شك ان الوطن العربي والعالم الاسلامي . مثلا يشاعر ستسهم اسهاما فاعلا من اجل رفع مستوى نهضة شعوبها والسلام العالمي . لان هذه الشعوب لا تريد ان تمرر امريكا والصهيونية ما تريد ان تمرره بالنسبة للقضية الفلسطينية وبالاخص قضية القدس الشريف . كل هذه الاعمال العدوانية . تظهر بوضوح كيف يتم احتقار كل القرارات التي اصدرتها الجمعية العامة للامم المتحدة والقرارات الخاصة بمجلس الامن الدولي ولم تعاقب عليها اسرائيل باي شيء ولم تعامل حتى بنسبة ١٪ من الذي تهدد به الولايات المتحدة مع العراق او ليبيا .

□ الموقف الراهن □

سؤال : كيف يبدو لك الموقف الراهن ؟

جواب : اذ يبدو في هذا الموقف بعض السلبيات يمكن لنا تحصن عن ايجابيات اكثر باذن الله . وان نحمي موقف ... يحاول ان يبين ... التي ... في زمن ... ونحن ... صحيفة ... اهله ...

وخاصة للدول الاوروبية والتي لها مصالح مع الدول العربية بصفة عامة . وان ما يظنون به خلافات بين الدول الاسلامية او الظروف التي ادت الى بعض الحروب السابقة . يمكن ان تبقى الى ما لا نهاية . وفي نظري ان بعض التحرك السياسي الذي له معناه وقيمته بين قمم عربية وقمم اسلامية لها تاثير سيكون واضحا ان شاء الله امام كل من يسعى لابقاء الخلافات واللعب على اوتارها وجريدة الشعب ستنشر بعض الوقائع التي تبين بالوثائق كيف تلعب امريكا على هذه الخلافات

سؤال . ما هو الرد المطلوب عربيا وبشكل خاص دور القوى والاحزاب السياسية في تشكيل مضمون هذا الرد ؟

جواب : هناك دعوة منطقية وعملية ولها تاثيرها . ساضرب مثلا بسيطا . هناك حملة كبيرة في الولايات المتحدة ضد التدخين . وقد وجدت الشركات الاميركية والاوروبية ان منطقتنا هي السوق المفضل لترويج منتجاتها ومصر تمثل قلب هذه المنطقة في كثافة الاستهلاك . ومن خلال استطلاع وسائل الدعاية نلحظ كثافة الاعلانات التي رصدت لها اموال طائلة للترويج عن هذه السكائر . واذا ما استطعنا ان نقف الشعب والشباب بخاصة للتوقف عن تدخين السكائر الاميركية والبريطانية واذا ما انخفضت ارباح هذه الشركات ٥٪ فقط . ستكون هناك حسابات وتقديرات اخرى لهذه الشركات امام حكوماتها .

سؤال : هل تتوقع استجابة شعبية لهذه الدعوة ؟

جواب . لست متشائما واعتقد ان وجود خطط واضحة واعمل ليس باكثر على طاقة الناس في ما يمكن ان يتحملوه . ستكون هناك استجابة واسعة . ودعني اطرح هذا المثال العملي . بعد اتفاقيات كامب - ديفيد وجدنا في حزب العمل ان رفع علم اسرائيل في القاهرة شيء غريب لذلك دعونا الى رفع مليون علم فلسطيني كنوع من التعبير ذي الدلالة على شيء وفعلا حصلت استجابة من النقابات المهنية صحفيين ومحامين واطباء وغيرها . ورفعت الاعلام الفلسطينية على اسطح البنايات واصبح هم الشرطة كيف تنزل هذه الاعلام في ظل الظروف المعروفة انذاك .

اقتدار الفعل الشعبي

سؤال . يروج الاعلام الاميركي . ان واشنطن قادرة على فعل ما تشاء وان الشارع الشعبي العربي لا يدخل في حساباتها ما دام خاضعا لضمانة الحكومات العربية . ما تعليقك ؟

جواب : ان لاميركا العذر بان تقول هذا الكلام . بسبب سوابقها وفهمها ان اكثرية الاقطار العربية ليس الامر بيد شعوبها بل انها اذا ما تمكنت من الحكام بصورة او اخرى . ستفرض ما تريد . من هنا جاء هذا الفهم . لكن الامر ليس بالصورة التي تتصورها . لان لكل شيء حد كما يقولون . لان الامر الراهن يتصل بديني وبمستقبل الامة العربية التي انتمي اليها . لذلك لا يكون هذا مسلكي . ليس بالسكوت بل ان احتج على كل هذا الامر واحاول واسعى لان اعبر عن ما اعتقده وليست هذه اول مرة تخطيء فيها السياسة في حساب الامور . وهناك وعي جديد بلا ادنى شك وباذن الله ستكون هناك نهضة كبيرة في القرن القادم للاسلام والعرب

سؤال : كيف تنظر الى مفهوم . القومية المؤمنة . ودورها في مواجهة العدوان الاميركي ؟

جواب : ان احساسي بهذه الدعوة حالة طبيعية ومنطقية . سواء كانت من خلال تنظيم جماهيري . في العراق او ما يدعو اليه المؤتمر الشعبي العربي - الاسلامي في السودان . هذا شيء طبيعي ومن المهم ان ننسق بين هذه الجهود لكي نزيد من فائدة العمل السياسي لاهداف سامية وكل ما قيل عن وجود تعارض بين الاسلام والقومية يريد به الاعداء خلق الفتنة لتفريق قدرات الامة . نحن في مصر لا نعرف الاسلام ولا العروبة الا مع بعض وان الوطن العربي هو قلب الامة الاسلامية . القران الكريم نزل على العرب وحملوا رسالته اجيال واجيال في التاريخ . ومن هنا يكون التنسيق بين الجهود العربية - الاسلامية النور البارز في عالمنا المعاصر من اجل ازالة كل صور التشويه التي يتعرض لها الاسلام من اناس مدفوعين من خارج الاسرة الاسلامية ودون ادراك منهم بدينهم ومصير اوطانهم وشعبهم ومجتمعهم .

سؤال : ما رايك بدور الوفود الشعبية المصرية التي زارت العراق ؟

جواب . ان الاحزاب والقوى السياسية المصرية متحمسة ومتجاوبة مع موقف الشعب العراقي . واصدروا بيانا خاصا بهذا الشان اضافة الى النشاطات التي تقوم بها هذه الاحزاب والقوى السياسية في صلاة الجمعة في الازهر . وهناك امكانية في توسيع هذا النشاط الى جميع الاقاليم المصرية بفعل شعبي شامل .

علينا بالفعل ان نسعى لوقف هذا الحصار ونخرج منه بموقف موحد فلا يجب ان ترضى دولة عربية بحصار دولة عربية اخرى . ولا تقبل دولة اسلامية بحصار دولة اسلامية اخرى .

ويمكن اعتبار ترتيب زيارة الحجاج العراقيين لبيت الله الحرام لهذا العام فاتحة خير ان شاء الله وخطوة ايجابية نحو الحل الاشمل برفع الحصار باذن الله .

هذا المقال :

قليلة هي المقالات التي تصيب كبد الحقيقة ، او تلك التي تتلمس في سعيرغيار الاحداث نصف الحقيقة . ولان غاية هذا الملف تناول الاراء التي تنطلق في تحليلاتها من هذه الزاوية في النظر الى موضوع مهم في تفسير الوضع الدولي الراهن وجدنا من المفيد نشر هذا المقال لانه –

١ . كتب بلغة يفهمها الراي الاخر ويتداولها في كواليسه سواء كانت اميركية ام اوروبية ام عربية فكاتب المقال باحث عربي يقيم في امريكا كما عرفته «القدس» اللندنية .

٢ . تناوله حالة الصراع في مجاليها الخارجي والاميركي فضغوط الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وروسيا ، والصين ، فرنسا والفهم الاقليمي لحقيقة التهديد الاميركي بالعدوان على العراق جعل صناع القرار في المؤسسة الاميركية . تلك المؤسسة التي تصنع القرار وليس امام السلطة التنفيذية متمثلة في البيت الابيض والجهات التنفيذية الاخرى سوى الطاعة . جعلتها هذه الضغوط . تسارع وتتعجل في حسم التردد في العدوان على العراق من خلال الاستخدام القذر للجنة الخاصة في افتعال الازمات ولان الرئيس الاميركي غير قادر على حسم تردده . يجد الكاتب في الفضائح الجنسية مبررا كافيا للضغط عليه من داخل اميركا لاتخاذ قرار العدوان .

٣ . لكن الكاتب رغم كل هذا . يعترف بشكل مباشر بالاقتدار العراقي باعتباره قطبا اقليميا وقوة عربية راسخة الجذور .

ونريد من كل ذلك ان يطلع القارىء العراقي الكريم على معاني صموده وصبره ومطاولته وحكمة وعبقرية قيادته في ادارة الازمة .

المحرر

هل تعد امريكا حربا حقيقية ضده ؟

العراق لم يخضع ابدا لاحتلال دائم وهو سيقاتل اعداءه قتالا استنزافيا

■ مجاهد جميل سمعان باحث عربي يقيم في امريكا

ان النظرة الحقيقية لامريكا تجاه العراق يمكن تمثيلها بلوحة من الموزاييك مازالت قطعها تتجمع من هنا وهناك منذ انتهاء الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٨ ولم تكتمل حلقاتها بعد

واما اسباب عدم اكتمال لوحة الموزاييك الجيو - ستراتيجية الاميركية هذه - فهي كثيرة ومتشعبة وتعود الى عدم قدرة القوة الاعظم في العالم حتى الان على التحكم بكل العوامل المؤثرة الاقليمية والدولية والذاتية . والمقصود بالعوامل الاقليمية هو عدم وضوح قرار الانظمة الحاكمة في دول الجوار العربية وغير العربية . بسبب المخاوف والهواجس التي تقلق هذه الدول من اسقاطات اي عملية عسكرية امريكية ضد بغداد - بما كانت نتائجها . فالسعودية وخلال زيارة السيدة مادلين اولبرايت لها في الايام الاولى من شهر شباط ١٩٩٠ واجتماعها بولي العهد وكبار حالات المملكة مازالت مصرة على عدم السماح لامريكا باستخدام اراضيها لشن اي غارات جوية ضد العراق

ولقد اتخذت تركيا وهي الحليفة الاستراتيجية للولايات المتحدة وعضو حلف الناتو . نفس الموقف السعودي حتى الان وهي مازالت ترفض السماح لامريكا باستخدام قاعدة (انجرليك الجوية) للمشاركة في قصف العراق . علما ان تركيا تسمح باستعمالها لفرض الحظر الجوي والبري على شمالي العراق

واما ما نقصده بالعوامل الدولية فهو مواقف فرنسا وروسيا والصين اعضاء دائمين في مجلس الامن مع حق استخدام الفيتو لكل منهم - وكلها رافضة حتى الان للموقف الامريكي الداعي الى استخدام القوة ضد العراق . والحقيقة هنا هو اختلاف مصالح كل من هذه الدول الكبرى الثلاث الدائمة العضوية في مجلس الامن مع المصلحة الامريكية وخاصة وان كل منها يتطلع الى المشاركة في اقامة نظام دولي جديد متعدد القطبية توقف احتكار امريكا للقرار العالمي السياسي والاقتصادي والمالي حسبما [illegible] مصالحها هي .

فرنسا مع كل دول الاتحاد الاوروبي - عدا بريطانيا - لاترى ان مصلحتها القومية التسامح مع امريكا عندما يتعلق الامر باستمرار هيمنتها على مصادر الطاقة وممراتها وبالتالي تحكمها بالقرار الاوروبي الاقتصادي والمالي من خلال اعتماد اوروبا على نفط الشرق الاوسط

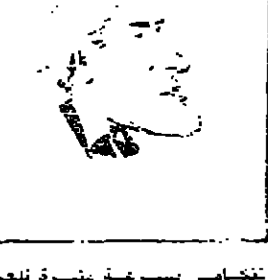
وفرنسا ومعها اوروبا وفي حال توفر معلومات استخبارية لديها بان هدف امريكا هو احتلال بغداد واسقاط النظام لتشجيع بلقنة العراق وتقسيمه الى ثلاث دول هي الاقل . مع كل انعكاسات ذلك على استقرار ايران والسعوديه وسورية وتركيا واسرائيل والنفط بشكل خاص . فانها لن تقف مكتوفة الايدي في معارضة امريكا محسب وانما ستمنعها بممارسة ثقل دولي بالاشتراك مع روسيا والصين لرفع الحصار عن العراق وتحديد جدول زمني للجان التفتيش لانهاء عملها مع برنامج دائم لمراقبة كافة النشاطات العراقية العلمية والعسكرية للتاكد من عدم عودة العراق الى احياء خبراته في مجال تصنيع الاسلحة الاستراتيجية

ان غضب المنطقة على امريكا بعد الضربة التي يمكن ان تقوي العراق وتخرجه من عزلته تعاطفا ستخلق فراغا دوليا . يمكن لفرنسا بمشاركة روسيا ان تملأه بموقف مساعد للمطالب العربية في النزاع العربي - الاسرائيلي . اضافة الى لعب (ورقة العراق) الذي سيصبح محصنا بعد الضربة لترغيب السعودية ودول الخليج الاخرى بالتعاون مع فرنسا على حساب التحالف السابق مع امريكا

وهذا على المدى البعيد سيخدم المصالح القومية الفرنسية والاوروبية المعتمدة بشكل رئيسي على استقرار مناطق منابع الطاقة في الخليج وممراته في الشرق الاوسط

وتسعى الصين تسعى الى طرد الوجود الامريكي المكثف في تايوان وبحر الصين وحوض الباسفيك . وبالتالي استخدام موقفها المعارض للرؤيا الامريكية في الخليج علما من اجل معادلة استراتيجية مازالت تسعى اليها منذ انهيار الاتحاد السوفيتي مع امريكا وعن طريق الدبلوماسية السرية وعيا دائما لامرين ان امريكا يمكن ان تتخلى عن مواقعها في شرق وجنوب شرق اسيا خوفا من تسلل الصين الى امريكا نفسها عن طريق الساحل الغربي وهي تتقاسم بسرعة مثيرة للعجب اقتصاديا وعسكريا لتصبح القوة الاعظم في العالم خلال العقدين القادمين

واخيرا وليس اخرا . ما نقصده بالعوامل الذاتية الخارجة عن الارادة الامريكية وهي الاعظم والاهم كعامل جوهري غائب في المعادلة الامريكية العراقية كونه مرتبطا بمدى قدرة العراق على تعبئة الجماهير العراقية وحشدها مع طليعة القوات المسلحة بعد حصار سبع داه اكثر من سبع سنوات مقاومة اي هجوم محتمل للقوات العسكرية البرية الامريكية والحليفة عن بغداد وتكبيدها اكبر الخسائر البشرية الممكنة واطالة مدة التحسد الاستراتيجي التي تحتفظ



يبقى العراق قطبا اقليميا وقوة عربية راسخة الجذور في تاريخ المنطقة والوطن العربي ومن حق شعبه ان يفتخر بما قدمه للحضارة الانسانية من عطاء متجدد

القيادة العسكرية الامريكية في جعبة قصيرا بعد الاعتداء ويبقى هذا العامل بمفرده محتويا ويحمل الكثير من المفاجآت وهذا ما يقلق القيادات العسكرية الامريكية حتى الان

كما ان تراجع الراي العام الامريكي خاصة والدولي عامة وهو تراجع حساس ومتقلب يمكن ان يتأثر بتفويت اجهزة الاعلام والسياسيين الخاضعين مع المؤسسة الانكلوسكسونية الامريكية البروتستنتية الى حين وطالما ان القوات الامريكية البرية او الجوية قادرة على تحاشي ضرب المدنيين العراقيين من جهة وتحاشي تكبيد خسائر بشرية وعسكرية كبيرة كثمن لرعونتها في سرعة الحسم من جهة اخرى . وهذه معادلة صعبة التحقيق

ومثل هذا العامل الذاتي يقلق القيادات السياسية يلجمها حتى الان عن اتخاذ القرار النهائي في حسم المعركة مع العراق عسكريا

ان الحقيقة المرة التي تواجه اي باحث سياسي متابع لتقلبات السياسة الخارجية الامريكية منذ انهيار جدار برلين . يجد ان تصميم المؤسسة على حسم قرار السيطرة عن منابع النفط وممراته في الخليج والشرق الاوسط واواسط اسيا السوفيتية سابقا قد تسبب في اهتزاز موقع الرئيس وهيبته مع كثرة المشاركين في صنع قرارات السياسة الخارجية الامريكية مما يفقدها فعاليتها احيانا .

فالمؤسسة دفعت جورج بوش لخوض (حرب الخليج الثانية) وعندما رفض متابعة الزحف الى بغداد بحثا عن نصر نظيف دون خسائر بالارواح يدخله التاريخ من اوسع ابوابه بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت في ٢٨ شباط ١٩٩١ . عملت هذه المؤسسة على اغلاق كل فرص نجاحه لفترة رئاسية ثانية . بعد ان بلغ تاييد الراي العام له حدا لم يبلغه رئيس من قبله في التاريخ .

ولقد حاولت المؤسسة الضغط على الرئيس كلنتون لاجباره على اتخاذ قرار حاسم بغزو بغداد . اكثر من مرة ولكنه كان يماطل ويكتفي بتوجيه ضربات جوية وصاروخية .

ومايتعرض له الرئيس كلنتون من فضائح جنسية جديدة اعدت له باتقان الان يدخل في حسابات قرار الدولة - الامريكية لحسم الموقف بتوجيه ضربات عسكرية جوية وصاروخية . فالمؤسسة لن تغيب التهم الاخيرة المخجلة الملاحقة للرئيس (كلنتون) الا اذا اقدم على التعاون مع الاكثرية الجمهورية (المعادية للعراق والمتعاونة اصلا مع المؤسسة) داخل الكونغرس لاصدار قرار تتحمل مسؤوليته الدولة بفرعيها التنفيذي (الرئيس) والتشريعي (الكونغرس) لضرب العراق بقوة .

فعراق موحد غني وقوي سيبقى خطرا قوميا كامنا يهدد مصالح امريكا واحتكاراتها النفطية . كما يهدد امن حليفتها الاستراتيجية اسرائيل والتي تشكل حجر الرحى في استراتيجيتها بالخليج والشرق الاوسط على المدى البعيد

واما ما تدعيه امريكا من حرصها على تجريد العراق من اسلحة التدمير الشامل خوفا على امن جيران العراق وامن الغرب الصناعي ، فانه يبقى في حدود التبرير والهرطقة السياسية وكل حلفاء امريكا من عرب وغير عرب يعلمون ان الهدف الاستراتيجي الامريكي اضعاف العراق والغاء دوره .

ان كل ماذكر ما هو الا استمرار في تجميع قطع الموزاييك لاستكمال اللوحة . والشهادات الاستخبارية الموجهة للكونغرس تهدف الى اقناع القيادات السياسية الامريكية بسهولة توجيه ضربة عسكرية جوية وارضية ضد العراق

ومع ذلك فان كلنتون مازال يحاول التهرب من توجيه انذار نهائي لتوجيه ضربة عسكرية او من محاولة طرح موضوع العراق على الكونغرس للتشاور واصدار قرار مدعوم من البيت الابيض والكونغرس كما تريد المؤسسة . ومن سخريات القدر ان (مونيكا لوينسكي) ستدخل التاريخ من باب العراق وصراعه على البقاء مع المؤسسة الامريكية الحاكمة .

ان مايقال اليوم ومنذ حرب الخليج الثانية عن خطر العراق على جيرانه وعلى اسرائيل وعلى استقرار اسعار النفط واستمرار تدفقه يبقى في حيز التهويش والنزاع ليس صراعا بين دولتين او شعبين . فالعراق وكاي دولة نفطية يتمنى ان يبيع نفطه الى امريكا والعراق ليس من مصلحته ولاهو قادر مهما تطورت قوته العسكرية على تهديد الامن القومي الامريكي . كما انه لايحلم حتى بمنافسة الدولة الاعظم على نفوذها ومصالحها في الشرق الاوسط .

ولكن العراق يبقى قطبا اقليميا وقوة عربية راسخة الجذور في تاريخ المنطقة والوطن العربي ومن حق شعبه ان يفخر بما قدمه للحضارة الانسانية من عطاء متجدد منذ فجر التاريخ . وعليه فليس عجيبا ان ينتصر هذا الشعب على من يحاول اخضاعه واذلاله واستغلاله .

وليتذكر العالم ان هذا العراق الذي انتزعته بريطانيا بحرب [illegible] الامبراطورية العثمانية عام ١٩١٦ واضطرت ان تدفع عشرات الالاف من خيرة جنودها ضحايا للوصول الى بغداد رغم الفارق الهائل في السلاح والعتاد والتدريب والتكنولوجيا ولم يخضع العراق ابدا لاحتلال دائم .

□ عن صحيفة القدس اللندنية ١٩٩٨/٢/٦

النوايا الصهيونية للهجوم على العراق عام ١٩٩٠

■ احمد محمد

١ - ركز الاعلام الغربي عند حديثه عن ملحمة ام المعارك الخالدة على ما حصل في الثاني من اب وما تلاه واهمل عن سابق قصد وتصميم سلسلة من الاحداث التي سبقته بهدف تحديد هذا التاريخ كنقطة بداية وما يترتب على ذلك من تبعات

ان البحث في مصادر المعلومات يدلنا على مجموعة حقائق لا لبس فيها تؤكد ان عمق الاحداث يمتد الى فترة زمنية ابعد وان الكيان الصهيوني لعب دورا اساسيا فيها ان الحقائق التي سنستعرضها وردت في وسائل الاعلام الصهيوني وهي بالتاكيد ليست كل الحقائق ولكنها على الاقل جزءا لا باس فيها .

- في تحليل اعده يشعياهو بن فورات لصحيفة يديعوت احرونوت ونشرته بتاريخ ٢٩ ايار ١٩٩٠ (يشعياهو بن فورات احد الكتاب الصهاينة المعروفين من ولادة العراق وعمل مع الوكالة اليهودية قبل عام ١٩٤٨ ضمن الخطة المعروفة لتهجير يهود العراق ومعروف عنه اتصالاته الواسعة مع اجهزة اتخاذ القرار الصهيوني) يقول هذا (ان خطر اندلاع صدام عسكري واسع عن الجبهة الشرقية يتزايد يوما بعد يوم ويلاحظ انه ولاول مرة منذ عشرين عاما وجود خطر قيام تجمع عربي ضد اسرائيل وان المرء يجب ان يكون فاقد البصر حتى يتجاهل ما يحدث) واذا كان ما حدث حتى الان اشبه للشعارات والكلمات فان شحذ السيوف ليس بعيدا وان المسافة التي تفصل بين القول والعمل ليست كبيرة)

- في مقابلة للعميد امنون شاحاك رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في رئاسة اركان الجيش الصهيوني انذاك مع مجلة (جمانيت) التي يصدرها صنف الاستخبارات العسكرية الصهيوني بتاريخ نيسان ١٩٩٠ قال ما يلي : ان الدول العربية تحاول من جديد اقامة الجبهة الشرقية وهو ما يفرض على اسرائيل ان تراقبه بحذر ويقظة واهتمام بالغ ان اسرائيل ستقوم باجراءات وعمليات ضد العراق لمنعه من امتلاك وسائل ومصادر التهديد الغير تقليدية)

- بتاريخ ١٣ ايار ١٩٩٠ وقف العميد امنون شاحاك امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الصهيوني وعلى مدى ساعتين في جلسة سرية ونبه في تقرير مطول الى (خطورة الوضع ومصادر تهديد الامن الاسرائيلي المتمثلة في دول الجبهة الشرقية وخاصة العراق داعيا الى مواجهة هذه المصادر بعمل عسكري واسع قبل استفحالها .

في ٢٧ ايار ١٩٩٠ نظم معهد الدراسات والابحاث (بمات همركاز) ندوة كان محورها يبدو للوهلة الاولى مرتكزا على الخدمة العسكرية النظامية والاحتياط في الكيان الصهيوني وقد شارك في الندوة مجموعة مختارة من الضباط والمحللين من بينهم العميد (عاموس يارون) الذي قاد الغزو الصهيوني للبنان علم ١٩٨٢ الا انه يلاحظ ان الندوة ركزت على قضايا وجوانب اكثر خطورة من موضوعها وشملت المواضيع التالية

اولا . ضرورة الاحتفاظ بجيش نظامي كبير لمواجهة احتمالات عرقلة تعبئة نظام الاحتياط جراء ضربات صاروخية ضد مؤخرة الجيش تعيق استدعاء الاحتياط .

ثانيا : ضرورة الاحتفاظ بقوات احتياط لا تقل عن ٧٠٠ الف فرد لمواجهة تزايد حجم القوات العربية في الجبهة الشرقية حيث يمكن للعراق حشد اكثر من مليون جندي .

ثالثا : الاستعداد لمواجهة ظروف طارئة سواء في الخطوط الامامية او المؤخرة وضرورة تعبئة كل الطاقات .

رابعا : القيام بحملة واسعة النطاق بغية تحقيق حشد القدرات لصالح الدولة اضافة الى طاقات الصهاينة في المهجر .

- في حزيران ١٩٩٠ بدات تتردد داخل الكيان الصهيوني وبصوت عال دعوات الى توجيه ضربات اجهاضية ضد دولة عربية او اكثر وانه لا سبيل لتجاهل هذا الاحتمال او الاستهانة به حيث ورد في تعليق لاذاعة الكيان الصهيوني ضمن برنامج (هذا الصباح) بتاريخ ١٠ حزيران ١٩٩٠ (ان اسرائيل تواجه حالة طوارىء وانه لابد من تشكيل حكومة طوارىء قادرة على مواجهة الاوضاع العسكرية والسياسية وان الحكومة التي تشكلت برئاسة اسحاق شامير من القوى اليمينية والدينية المتطرفة تتلاءم مع هذه المرحلة)

- ما بين اذار وحزيران ١٩٩٠ عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الصهيوني اكثر من جلسة للاستماع الى تقارير من وزراء الدفاع والخارجية ورؤساء اجهزة الاستخبارات حول التهديد الذي يواجهه الكيان الصهيوني في الشرق وضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمواجهته وتحييده .

- وكما هو معروف ان قرار الحرب في الكيان الصهيوني يتخذه عدد محدود من الوزراء او ما يسمى بمجلس الوزراء المصغر الذي يضم رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والخارجية والداخلية والمالية حيث يتم اتخاذ قرار الحرب بعد ان تكون الاجهزة الاخرى ومنها المؤسسة العسكرية (وزارة الدفاع ورئاسة الاركان العامة وشعبة الاستخبارات العسكرية) اضافة الى مؤسسة الاستخبارات والمهمات الخاصة (الموساد) ووزارة الخارجية قد وضعت تقدير موقف شخصت فيه جوانب الوضع وحددت مصادر التهديد واوصت باتخاذ الاجراءات وتحديدها اي انه لابد من عملية توصية الى مجلس الوزراء المصغر ليصار اتخاذ قرار الحرب

لقد عقد مجلس الوزراء المصغر وحسب ما ورد في المجلة العسكرية الاسبوعية (بمحانية) الصادرة في ١٧ ايار ١٩٩٠ جلستين طارئتين الاولى في ١٥ نيسان ١٩٩٠ والثانية في ٦ ايار ١٩٩٠ وعلى هامش الاجتماع الاسبوعي للحكومة الصهيونية وتم فيه تقديم تقرير وضح خطورة الموقف ومصدر التهديد الرئيسي للامن الاسرائيلي والاجراءات التي يجب اتخاذها .

٢ - الاجراءات الفعلية .

اتخذت قيادة جيش العدو الصهيوني سلسلة من الاجراءات التي تمثلت بما يلي

اولا . تدريبات هجومية

تكثفت بداية عام ١٩٩٠ سلسلة من التدريبات الهجومية للاسلحة الرئيسية وخاصة سلاح الجو والقوات البرية واتخذت هذه التدريبات عدة مستويات تقليدية وغير تقليدية .

- التدريبات التقليدية .

يمثل هذا المستوى من التدريب جزء من اجراءات اتخذها سلاح الجو الصهيوني خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٩٠ وتركزت على :-

التدريب على تدمير قواعد متحركة ثابتة لصواريخ ارض - ارض حيث اكدت عدة مصادر ان سلاح الجو الصهيوني يركز منذ فترة طويلة على تدريبات هجومية ومناورات تشمل على مهاجمة اهداف مشابهة لتلك القواعد من اجل تدميرها قبل اطلاق الصواريخ على اسرائيل وقد اعترف عدد من قادة العدو ومن بينهم قائد سلاح الجو الصهيوني انذاك (افياهو بن نون) الذي افاد بان طائرات من طراز (ف -١٥) و (ف -١٦) وطائرات الحرب الاليكترونية وطائرات مسيرة بدون طيار وطائرات الاستطلاع الالكتروني وقد صرح اللواء (بن نون) الى مجلة (روماح) بعددها الصادر ١٩٨٨/٦٥ (ان سلاح الجو الصهيوني يتحلى باستعداد عالي لمنازلة الصواريخ وتدميرها بعد ان تم تكريس الجهد والوقت الكافيين لهذا الموضوع وان هذا الجهد لم يقتصر على مجال الردع وانما شمل المستوى الهجومي هذا اضافة الى تدمير المنشآت الصناعية العراقية التي تعتقد الدوائر الاسرائيلية انها مسؤولة عن عملية تطوير وانتاج الاسلحة التقليدية وغير التقليدية من صواريخ ارض - ارض) .

وفي اطار هذه التدريبات اقدم الكيان الصهيوني نهاية عام ١٩٨٩ وبالذات للفترة من بداية شهر تشرين الثاني ٨٩ ومنتصف شهر نيسان ١٩٩٠ الى اغلاق المجال الجوي الصهيوني امام حركة الطائرات في مناطق واسعة ولم تفصح المصادر الصهيونية عن السبب الحقيقي وراء هذه العملية .

- التدريبات غير التقليدية .

تركزت التدريبات والتي شاركت فيها طائرات مقاتلة ومروحية ووحدات الحرب النووية والكيمياوية والجرثومية على استخدام مواد الحرب الكيمياوية ذات انواع واشكال مختلفة وجرى اخر تدريب يوم ٩٠/٥/٣١ حيث شاركت فيه طائرات سلاح الجو الصهيوني المنطلقة من قاعدة (رامات ديفيد) لتقوم بسلسلة من عمليات رش المواد الكيمياوية باستخدام خزانات مركبة على هذه الطائرات واختيرت منطقة الجليل ميدانا لهذا التدريب والتي اسفر عنها اصابة عشرات السكان العرب في قرية دير الاسد نقلوا على اثرها الى المستشفيات في عكا وحيفا وقد احاطت السلطات الصهيونية هذا الموضوع بستار كثيف من السرية واكتفت اذاعة العدو بإذاعة الخبر بصورة مقتضبة الساعة (١١) من يوم (١) حزيران ٩٠ .

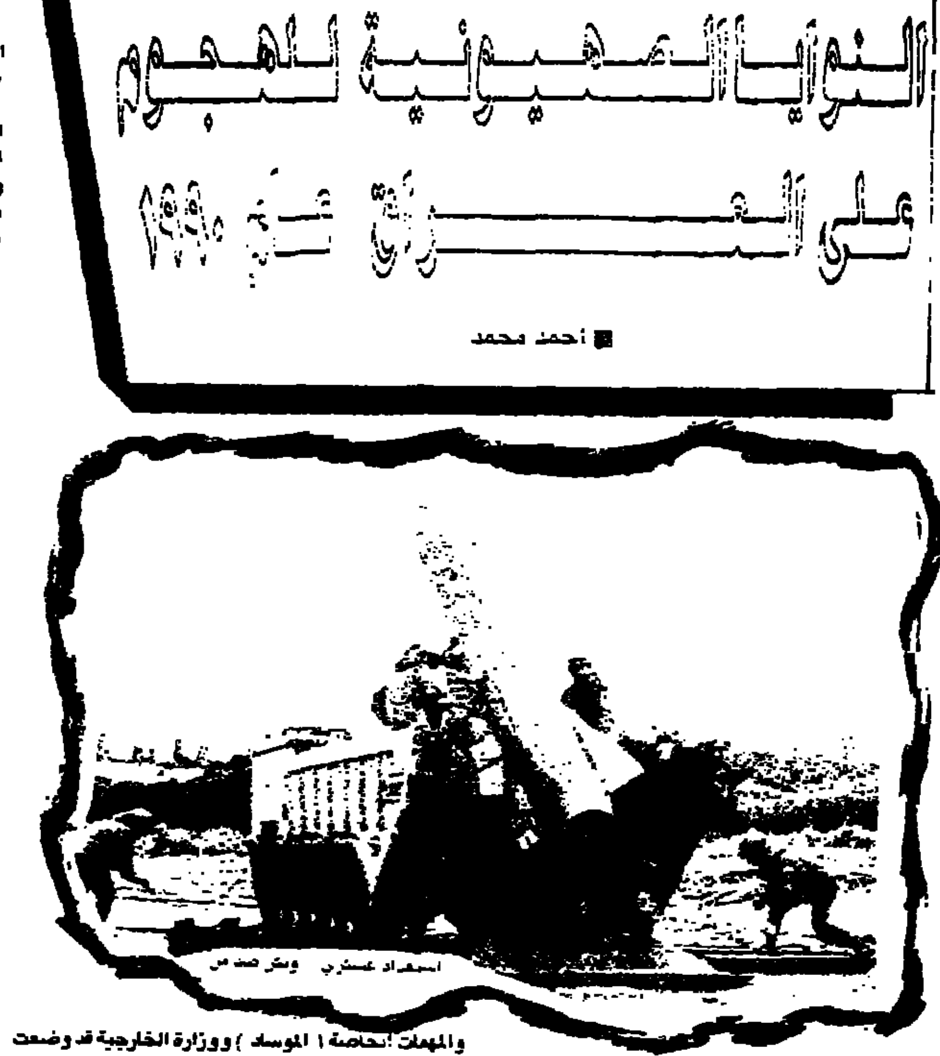
الاستنتاجات

بعد ان استعرضنا سلسلة الحقائق المتعلقة بنوايا العدو الصهيوني علم ٩٠ يمكننا استنتاج ما يلي

أ - ان العدو الصهيوني كان يستعد وبكل جدية لشن عدوان عسكري واسع النطاق على العراق وانه لهذا الغرض اتخذ سلسلة من القرارات السياسية والعسكرية التي تؤهل قواته وترفع من درجات استعدادها .

ب - ان العدو استعد لتلقي ضربات عراقية على قواته واهدافه الحيوية بالصواريخ والقوة الجوية .

ج - لقد كان للانذار الشهير الذي وجهه السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) في الرابع من نيسان ١٩٩٠ الاثر الكبير في منع القيادة الصهيونية من تنفيذ خطتها ومن خلال عمليات حساب الربح والخسارة التي اجرتها القيادة الصهيونية اصبح لزاما عليها ادخال عنصر جديد على الصراع وبالتالي كان لزاما عليها ادخال الولايات المتحدة الى جانب الكيان الصهيوني



استعراض عسكري

□ الإخراج الفني : شمال جمال □ ابتسام عطا نجم

٩١/٢/٢٨

[illegible]ظر الاقتصادي

[illegible] جمع دعم دولي لفرض الحظر [illegible] جدا لان الدول تهتم بعلاقاتها [illegible] التجارية وأقل استعدادا للتضحية بها

■ ترجمة : حسام سري
■ ريتشارد هاس
■ مجلة فورين أفيرز عدد كانون اول ١٩٩٧

وقد اعتمدت بنجاح من قبل ادارتي بوش وكلنتون لمواجهة محاولات [illegible]

بالسياسة الخارجية ليست علاجا . وهدفها ليست التعبير عن شعور جيد في ان نفعل شيئا جيدا والشيء نفسه بالنسبة للحظر .

لاسباب واقعية فان الحصول على الدعم للحظر يجب ان يكون اساسا لتقوم الولايات المتحدة بتبنيه . فيجب الابتعاد عن اتباع الحظر المنفرد . الا في حالة وجود علاقات خاصة مميزة مع ذلك البلد المستهدف . ولنجاح [illegible] تكتل دولي يجب بذل جهد [illegible] مكثف وعلى مستوى عال وقد لا ينجح ذلك . عندها يكون على السياسيين البحث عن بديل اخر احسن من حظر منفرد او ضعيف

بهدف النجاح في تجميع تكتل دولي دعما للحظر يجب تقديم المعونة للطرف الثالث تعويضا عن خسائره نتيجة التزامه بالحظر . كما يجب الاستفادة من المادة ٥٠ من ميثاق الامم المتحدة والذي يسمح للطرف الثالث الطلب الى مجلس الامن اعادة النظر في وضعها . اضافة الى ذلك ، يجب استحداث صندوق للمساعدة والتعويض في ميزانية المساعدات الخارجية الامريكية .

في المقابل ، فان الحظر الثانوي ليس وسيلة مرغوبة لضمان تعاون جماعي . اذ انه ليس فقط اعتراف بالفشل الدبلوماسي ولكنه مكلف ايضا .

يجب ان يكون تركيز الحظر ، قدر المستطاع ، على نقاط محددة من موضوع الخلاف . فهذا النوع المحدد من الحظر يقلل من الاضرار بالمصالح الاخرى او بالعلاقات الثنائية كما لا يتسبب بالاضرار بالابرياء كما يكون الحصول على الدعم الدولي اسهل فالحظر الهادف لمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل خير مثال فحينما يكون هناك عدوان يتوجب على الولايات المتحدة تركيز الحظر باتجاه الاسلحة النووية والنشاطات المتعلقة بها . من خلال وقف التعاون التقني والتجاري مثلا . كذلك بالمقاطعة السياسية ورفض منح سمات الدخول التي هي خير وسيلة لاظهار المعارضة او الاعتراض على تصرف او اجراء

هكذا من الاصل

في ندوة نادي

الجمهورية الثقافي



تصوير : كريم كاش

الرهانات الأصعب للمثقف العربي

الداخل العميق بين الميدانين وتاثير كل منهما في الاخر

ومادامت اثارة هي اهم بكثير من مصادفة الاجابات . فان مداخلة السيد صلاح المختار ابتدات باثارة الاسئلة التي تتعلق بطبيعة الحدث السياسي الاكبر في الحياة العربية الحاضرة والمتعلق بالمواجهة الحضارية التي يخوضها العراق ضد . الطغيان الامريكي ومخططاته اللئيمة في المنطقة والعالم . وراى في هذا المجال ان المؤامرة الامريكية كان قد مهد لها بمؤامرات عديدة . القديم منها والحديث . كانت في معظمها ذات طابع ...

□ صلاح المختار

المؤامرة قديمة وابتدأت بطابعها الثقافي

□ د. محمد الدعمي

القيم الرفيعة في مواجهة التحديات

□ د.ضياء خضير

الرهان على شرف الموقف وثباته

□ عبدالزهرة زكي :

اجماع المثقف العربي على ادانة جريمة العدوان

... الاشكالية هي امتداد للاشكالية الاكبر التي تتمثل في الصلة بين الحضارات . في المركز والهوامش ونتائجها على العلاقات الدولية في مجالات الثقافة والسياسة والتكنولوجيا والاجتماع

وفي ختام مداخلته تناول الشاعر عبدالزهرة زكي رؤية المثقفين العرب للمواجهة الكبيرة مع محاولة الهيمنة الامريكية . واكد على اجماع اهم المثقفين العرب على ادانة جريمة الولايات المتحدة في عدوانها ضد العراق بعد هذا تحدث الكاتب السياسي صلاح المختار في مداخلة عملت على المزاوجة بين الثقافة والسياسة وهي مزاوجة يستحيل الفصل بين طرفيها وذلك بفعل ...

واخذت مداخلة السيد صلاح المختار على اهمية الموقف الذي تبناه المثقفون العراقيون ومعظم المثقفين العرب في احتضان اهداف المنازلة الكبرى مع الامريكان والدفاع عنها برغم كل محاولات الاحتواء والترغيب والترهيب التي مارستها الماكنة الاعلامية والسياسية المعادية

مسك ختام ندوة نادي الجمهورية كانت برقية عهد ووفاء رفعت باسم المشاركين في الندوة الى مقام السيد الرئيس القائد صدام حسين بطل المنازلة ورمزها اكدت على اجماع الراي والموقف خلف قيادته العظيمة

... المشكلات الحاضرة في اعتماد المثقف العربي وعمود المجتمع ليؤكد د. ضياء خضير في ختام مداخلته على اجماع المثقفين العراقيين والكثير من المثقفين العرب في استلهام الثقافة العربية للقيم الحضارية التي افرزتها ام المعارك وهي تصوغ المشروع العربي الكبير في مواجهة الانفراد الامريكي

ثم تحدث الشاعر عبدالزهرة زكي في مداخلة ركزت على التحديات الثقافية التي تواجه المثقف العربي المعاصر

... مستنبطة من فكر الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . فان المداخلة عملت على استقصاء الكثير من النتائج التي افرزتها المواجهة في حقل الثقافة وكيفية اصطفاف المثقفين العرب

ومداخلة د. خضير التي شغلت حيزا من بحث واسع عملت على اقامة اكثر من صلة بين ماضي الثقافة العربية وحاضرها مستخلصا بهذا الدروس والعبر مثلما رصد طريقة رؤية عدد من المفكرين العرب امر ...

... الرهانات الكبرى للمثقفين العراقيين والعرب في رهانات مستقبل المستقبل العربي المشرق ... من حاضر الامة ومستقبلها ... هذا كانت مداخلة د. ضياء خضير التي عنيت بشكل واسع ...

الناقد الدكتور جابر عصفور ..

سؤال المستقبل وقراءة التراث

■ محمد الهجول

هل سؤال المستقبل نادر الحضور في خطابنا العربي المعاصر سواء على المستوى السياسي او الثقافي .. فلو احصينا عدد الكتب والندوات التي تقوم بتغطية التراث مقارنة بالندوات والكتب التي تناقش الحداثة .. لوجدنا ان النسبة الاولى مرتفعة وعالية اما الثانية فهي منخفضة للغاية .. هذا مايراه الناقد الدكتور جابر عصفور في تصوراته عن مستقبل الثقافة العربية ومديات الدراسة العلمية للتراث مشيرا الى ان الفكر العربي المعاصر يعيش الان مرحلة حاسمة من مراحل تغيره .. فهو من ناحية يعاني من مجموعة من العناصر التي تشده الى الماضي وتعوقه عن الحركة الى الامام ومن ناحية ثانية هو غارق في مشكلات الحاضر الراهن المتازم من معطيات الحياة .. ومن الناحية الثالثة يتطلع الى العالم المتقدم من حوله ويطرح على نفسه سؤال المستقبل ..

وحول تامل المستقبل وامكانية استيعاب اسئلته يرى الدكتور جابر عصفور ان الفكر العربي المعاصر ليس متفرغا تماما لسؤال المستقبل .. وليس متجها للاجابة عن اسئلته بسبب القيود التي تشده الى الماضي .. وبسبب المشكلات الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحول بينه وبين التفرغ للتامل في المستقبل .. مضيفا ان انعقاد الندوات التي تهتم بالمستقبل اي مستقبل الثقافة ...

الخبرات والتجارب والانجازات والابداعات البشرية .. تراكمت عبر العصور .. فالتراث ضمن هذه الرؤية التي يراها الدكتور عصفور هو فعل الانسان .. فهو اذن قابل للسؤال والشك والرفض والتطوير .. وقابل للحكم بالنقض ايضا .

اما المبدأ الثالث فهو ـ ان التراث بهذا المعنى .. له صفة التاريخ ويرتبط باكثر من مرحلة تاريخية .. وبسبب ارتباطه بذلك .. ينطوي على الشيء ونقيضه.. اي ينطوي على عصور ازدهار وعصور انحطاط ويتضمن مجموعة من العناصر المتضادة والمتصارعة معا .. اننا نملك في حقيقة الامر تراثات متعددة بتعدد العصور .. وتعدد التيارات التي يتكون منها كل عصر من العصور .

وحول دراسة التراث اذا ما وضعنا هذه المبادىء في اعتبارنا والموقف من الحاضر .. يقول الدكتور جابر عصفور .. انني لااستطيع تجاهل تراثي لانه مكون مهم من مكونات هويتي .. لذلك فانا اعود اليه لا لكي اوقفه من جديد او اقلده... وانما لكي استفيد منه ومن خبراته واخذ منها ما يساعد على دعم العناصر الايجابية من الحاضر وما يدعم حركة التقدم .. وهذا يعني بشكل عملي ان اقوم بعملية اختيار تنطوي على قبول ورفض .. ارفض من التراث كل ما يعيق الحركة والتقدم .. واقبل منه كل ما يساعد على التقدم ..

وعن الترجمة وواقع الفكر العربي .. اكد الدكتور جابر عصفور .. نحن نحتاج الى عصر ترجمة جديد لان الترجمة هي البوابة الذهبية للعبور الى العالم الحديث ...

في الافـــق الثـــقـــافي

□ شتوتغارت تستعيد فوسلي

في «ستات غاليري» شتوتغارت ـ المانيا ـ اقيم مؤخرا معرض للفنان السويسري «جوهان هنريش فوسلي» ١٧٤١ ـ ١٨٢٥ .

تميز فوسلي ببحثه عن الموضوعات غير المألوفة حيث كانت لوحاته مليئة بالحركات المسرحية كحالات الخوف والهلع الجسدي والنفساني كما في لوحته الشهيرة الكابوس «١٧٨٣» .. ويعتبر فوسلي من الممهدين ...

□ بيكاسو النقاش



اقوال ودلالات

■ غارودي

في المنهجيات الحديثة لنقد الشعر

الناص ، النص ، التناص

■ د. عبدالكريم راضي جعفر

من الورقة الى الليزر

صدر عربيا

□ سيرة خضراء

□ في الشعرية العربية

□ غواية المتخيل المسرحي

□ الطريق الى سان جيوفاني

□ مقامات الليل والنهار

□ كتاب الموت والموتى

□ سيرة مارسيل بانيول

